برنامج تعليمي مقترح باستخدام اللعب وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة

د. أميمه محمد رسمى
كلية التربية- جامعة جازان المملكة العربية السعودية

الملخص:

يعتبر لعب الأطفال بما يحتويه من أشكال هو أفضل وسائل التعلم. ففى أثناء لعب الطفل يتزود عقله بالمعلومات، وينمى المهارات، ويكتسب الخبرات الجديدة التى تنمى إمكانياته العقلية والمعرفية وتكسبه مهارات التفكير الابتكارى.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية البرنامج التعليمى المقترح باستخدام اللعب على تنمية التفكير الابتكارى لطفل الروضة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٣٥ طفل من أطفال الروضة الثانية بجازان قُسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وخضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمى المقترح، بينما خضعت المجموعة الضابطة لبرنامج الروضة.

وقد تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ١٤٢٩هـ- ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٨م- ٢٠٠٩م واستغرقت (١٠) أسابيع. وأسفرت نتائج البحث على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية التفكير الابتكارى لدى الأطفال وذلك بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة. وفى ضوء تلك النتائج توصى الباحثة بتفعيل البرنامج التعليمى المقترح باستخدام اللعب على أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية وذلك لتنمية التفكير الابتكارى لديهم.

المقدمة:

يضع الآباء أطفالهم تحت الملاحظة، وأكثر ما يلفت أنظارهم حركات أطفالهم واستجاباتهم ولا يدركون أن وراء هذا المظهر الخارجى للحركة مراحل تطوريه وطاقات ابتكاريه وعوامل واحتياجات نفسية واجتماعية لطالما تناولتها أبحاث التربية وعلم النفس التى تطرقت لأبواب لا تُغلق مادامت الحياة تدب على الأرض (٦٦: ٨٩).

ويذكر بيتر سليد (Peter Slade, 1995)، انه لو بحثنا عن اهتمام الآباء والباحثين فى مرحلة رياض الأطفال لوجدناه فى محله إذا ما عُرِفَ أن العلم يولى أهمية كبرى للعلاقة بين لعب طفل اليوم فى مرحلة الطفولة ومستقبل التنمية البشرية بأسرها. وقد تبين ذلك بعد إن أمكن استخلاص العلاقة بين لعب الأطفال واستجاباتهم وحركاتهم فى بيئتى البيت والروضة من جهة وخبرات هؤلاء حتى سن البلوغ وإبان تطورهم المهنى والقيادى من جهة أخرى (٦١: ٤). فتعتبر مرحلة رياض الأطفال وهى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية نقطة البداية والانطلاق فى العملية التعليمية لأن الأهداف التى يمكن تحقيقها خلالها تؤثر تأثيرا كبيرا فى سلوك الطفل فى جميع النواحى البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية لذلك لابد من الاهتمام

بالأطفال خلال هذه المرحلة.

ويشير فهيم مصطفى (٢٠٠١) لضرورة مراعاة طبيعة النمو العقلى للطفل حيث اتضح أنه فى هذه السن لا يلتقى معلوماته عن طريق التلقين وإنما يتوصل إليها بالممارسة العملية والخبرة المباشرة والنشاط التلقائى الذى يتيح له ان يجرب بنفسه ويكتسب المفاهيم ويتوصل إلى الحقائق والاستنتاجات وفقا للأسلوب العلمى فى التفكير (٣٦: ١٧).

ويذكر: ولدر دارلسون وجون ليون (Welder Darlson& Jon Liwan, 1992)، أن مرحلة الطفولة هى المرحلة المناسبة للكشف عن الابتكار لدى الطفل شريطة ان ينال حريته فى التجريب والممارسة ومحاولة التخفيف من الاحباطات المتكررة التى يتعرض لها، فعن طريق الحركة والاكتشاف يمكن دفع واستثارة قدراته الابتكارية (٥٠ :١).

ويصف على راشد (١٩٩٦) أن الابتكار يعد أهم الأهداف التربوية التى تسعى المجتمعات الإنسانية لتحقيقها ويؤكد عن كل من ماسلو Maslow وتورانس Torrans ضخامة الخسائر فى مصادر الثروة الإنسانية التى تتمثل فى الأطفال النابغين الذين لا يجدون تشجيعا على إظهار عن هويتهم. كما أن العديد من الأبحاث أثبتت أن الابتكار الفورى لا يولد وهو مرتبط بدرجة عاليه من الوعي، وأن الاتجاه الابتكارى كامن فى الجنس البشري. ولذا يمكن تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال منذ ما قبل المدرسة وذلك من خلال أنشطة متعددة يقوم بها الطفل بعد تهيئة المناخ المناسب له نفسيا واجتماعيا وبيئياً (٣١: ٣).

مشكلة البحث وأهميته:

تعود مشكلة البحث لأهمية التفكير الابتكارى فى الطفولة المبكرة استنادا لآراء (جيلفورد ١٩٦٥، ٥٨)، و(تورانس ١٩٧٧، ٦٥) إذ أكدا على أنه لاشيء يمكن أن يسهم فى رفع مستوى رفاهية وتطور الإنسانية وتقدمها اكثر من رفع مستوى الأداء الابتكارى للأمم والشعوب. وأكد على ذلك على راشد (١٩٩٦) عن: جيلفورد، وماسلو، وتورانس من أن مرحلة الطفولة مرحلة خصبة لدراسة وتنمية الابتكار واكتشاف المبتكرين، وإذا لم يُشَجّع فى هذه المرحلة يكون التشجيع ضعيف الجدوى بعد ذلك (٣١: ٣).

وتعتبر تنمية القدرات الابتكارية من الأهداف الأساسية التى تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقها وذلك لما لهذا المجال من أهمية بالغة فى تطوير المجتمعات ورقيها خاصة مجتمعنا النامى فهو فى أشد الحاجة إلى الكشف عن هذه القدرات فى سن مبكر، ومن ثم تنميتها وذلك لمواكبة التطور العلمى السريع وتحقيق أهداف التربية التى تسعى إلى إعداد المواطن الصالح للقرن الواحد والعشرين (٤٦: ٥).

وترى الباحثة أن مواقف اللعب تعتبر بمثابة خبرات حسية عملية فى التعليم وتنظيم بيئة التعليم فالطفل يتعلم ويتذكر المعلومة التى ترتبط بالخبرة الحسية والممارسة العملية التى مر بها فى السابق. على صعيد آخر فإنه يصعب على الطفل تذكر الخبرات التى تقدم له بصورة شفهية. كما أن مواقف اللعب المختلفة- وهى أفضل وسيلة للتعليم الفعال- تخلق مواقف كثيرة تستدعى التذكر، ومن هنا يرتبط دائما اللعب بالتفكير الابتكارى. ويؤكد على ذلك أحمد بلقيس، وتوفيق مرعى (١٩٨٧) ويشيران إلى أنه خلال ممارسة الطفل للألعاب المختلفة واستخدام أدواتها يتعلم ثقافة مجتمعة وقيمه، ويطور قدراته ومهارات التفكير المختلفة لديه، ويتعلم معارف ومفاهيم ومهارات وقيم واتجاهات هذا المجتمع (٢: ٥- ٦).

ونظرا لأن اللعب والحركة هما وسيلة الطفل للتعبير عن دوافعه فى مرحلة رياض الأطفال، وبما أن الطفل قادر على الابتكار الفوري، فإنه يجدر الاهتمام بالتفكير الابتكارى فى مرحلة رياض الأطفال. وقد أكدت عفاف عبدالكريم (١٩٩٤) أنه عن طريق اللعب يمكن أن يحلل الأطفال المواقف ويبحثون عن طرق جديدة لإعادة تنظيم المواقف، وقد يجدون استخدامات عديدة لبعض الأدوات، أو يبتكرون علاقة جديدة مع الآخرين: فاللعب هو إنطلاق الخيال والإبتكار، وهو الذى يساعد الأطفال على استخدام الأفكار المُكتشفة (٣٠: ١٥٦).

لكل ذلك رأت الباحثة الخوض فى هذه الدراسة نظرا لحاجة برامج مرحلة رياض الأطفال للتطوير. فبالرغم من التقدم التقنى السريع وثورة المعلومات فى هذا العصر إلا أن هناك ضرورة لخروج الطفل من داخل قاعة الدرس إلى الملعب وإلى خارج أسوار الروضة أى إلى الطبيعة وربطها بما هو داخل الروضة من خلال عدد من المثيرات الحسية ومن خلال أنواع اللعب المختلفة التى تعمل على تنشيط خيال الطفل وتوسع إدراكه بإمكانياته الجسمية والعقلية من خلال الاستكشاف. كما رأت ضرورة وضع برنامج تعليمى تُستخدم فيه أنواع اللعب المختلفة وتوظّف لاستغلال هذه المرحلة فى تنمية التفكير الابتكارى.

وتكمن أهمية البحث فى أهمية اللعب باعتباره مكونا أساسيا لمنهج النشاط لطفل الروضة ولدوره المهم فى تربية الطفل وتنمية شخصيته نفسيا وحركيا وإجتماعيا وعقليا. وقد طبق البحث البرنامج التعليمى باستخدام اللعب لتنمية التفكير الابتكارى للطفل لمواكبة التطور العلمى ولتحقيق هدف التربية

فى تنمية الجوانب المختلفة لشخصيته.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمى مقترح باستخدام اللعب على تنمية التفكير الابتكارى لأطفال الروضة.

المصطلحات الإجرائية:

- البرنامج التعليمى: هو مجموعة من الأنشطة والألعاب والخبرات العلمية والدينية والاجتماعية والفنية واللغوية والعددية والرياضية التى يقوم بها الطفل تحت إشراف الباحثة لتدريبه على أساليب البحث والاكتشاف وحل المشكلات من خلال الوحدات لتعليمية المقررة عليه حتى تؤدى لتنمية التفكير الابتكارى.
- اللعب: هو مجموعة من الأنشطة المتنوعة التى تُشبع حاجات الطفل الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتجلب له المتعة والسرور، وهو مجال خصب لتعلم الطفل الأنشطة المختلفة بأسلوب موجه أو غير موجه، وينبغى أن يُخصص وقتًا للعب.
- التفكير الإبتكارى: هو قدرة الطفل على التفكير الحر الذى يمكنه من اكتشاف المشكلات، ومحاولة حلها وإعادة صياغة عناصر الخبرة عن طريق اكبر عدد ممكن من البدائل بأساليب متنوعة تتميز بالأصالة بالنسبة للطفل والبيئة المحيطة به.

الإطار النظرى:

١. اللعب: عرف بلقيس ومرعى (١٩٨٧) اللعب بأنه نشاط موجه أو غير موجه على شكل حركة أو عمل يُمارس فرديا أو جماعيا ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية، ولا يُتعب صاحبه ويهدف إلى الاستمتاع (٢: ١٥).

وعرف حنوره وعباس (١٩٩٦) اللعب بأنه توجه ذاتى أو خارجى يُشبع رغبة داخلية باستغلال الطاقة الذهنية والجسمية فى نشاط متكامل مكون من سلسلة أعمال ذات مواصفات مهارية فردية أو جماعية لإثراء الخبرات والمتع النفسية (٣: ٣٢).

ويشير محمد عدس (٢٠٠١) بأن اللعب هو حركة او سلسلة من الحركات يُقصد بها التسلية أو هو السرعة أو الخفة فى تناول الأشياء واستعمالها أو التصرف فيها. وهو نشاط نفعله باختيارنا فى وقت الفراغ وهو للمتعة والإثارة (٣٩: ١٣٣).

- اهمية اللعب وفوائدة: لخص حنورة وعباس (١٩٩٦)، ومحمد عدس (٢٠٠١) أهمية اللعب فى أنه يساعد الأطفال فى السيطرة على القلق والمخاوف والصراعات النفسية البسيطة، وفى تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين وتنمية السمات الاجتماعية المرغوبة. ورأوا أنه يساعد فى تنمية المهارات الحركية والنمو الجسمى واستثارة القدرات العقلية وتنميتها، وتنمية مدركات الأطفال وتفكيرهم وحل مشاكلهم. كذلك يساعد اللعب الأطفال فى التعرف على أنفسهم وكشف إمكاناتهم، وكذا يساعد فى عمليات التعلم (٣٢: ٣٣) (٣٩: ١٣).
- النظريات المفسرة للعب: باعتبار أن أنواع اللعب تُمثل أحدى متغيرات الدراسة الأساسية: لذلك سيتم تناوله من خلال عرض بعض النظريات الكلاسيكية والحديثة التى تعرضت للعب من حيث وظيفته، ومميزات وعيوب كل نظرية فى مفهومها للعب، وهى كمايلى: (١٢: ٩١- ١٠٣)

أ. نظرية الاستجمام والترويح: صاحب هذه النظرية هو الفيلسوف الألمانى (لازاروس)، وهى من النظريات الكلاسيكية. ويرى أن من وظيفة اللعب توفير الراحة للعضلات والأعصاب، فاللاعب يستخدم طاقة عضلية وعصبية غير التى أرهقها فى العمل. ويحث أنصار هذه النظرية على الخروج للعب وممارسة أوجه النشاط فى الخلاء والصيد والسباحة فى المعسكرات الترويحية.

وتتسم هذه النظرية بأنها قدمت أفكارا جديدة حول تفسير اللعب، وأثبتت صدق بعض جوانبها حيث أن اللعب يكسب الكبار راحة تجعلهم يقبلون على عملهم بجد ونشاط. إلا أن البحوث الحديثة فى علم النفس أثبتت أنه ليس هناك طاقات للعب وطاقات أخرى للعمل. كما لوحظ أن الأطفال يقبلون على اللعب بعد استيقاظهم وخلود أجسامهم لقسط من الراحة.

ب. نظرية الطاقة الزائدة: وهى أيضا نظرية كلاسيكية لكل من (فريدريك شيلر وهربرت سبنسر)، وترى أن الأطفال يلعبون للتنفيس عن الطاقة الزائدة، فقد لوحظ بالفعل أن الأطفال يخرجون لساحات اللعب بعد قضاء

وقت طويل فى غرفة الفصل ويقضون وقتهم فى اللعب والمرح.

ولاقت هذه النظرية تأييدا من قِبَل الكثيرين واعتنقها كثير من الكتاب وارتبط استخدامها بتوفير الملاعب والصالات الرياضية وأماكن اللعب. إلا أن مناهضوا هذه النظرية تسائلوا من أين طاقة اللعب عند الصغار إذ هم أكثر لعبا من الكبار، كما رأوا أن اللعب ليس مقصورا على من له فائض من الطاقة، فالضعفاء والأقوياء يمارسون اللعب.

ج. نظرية الإعداد للحياة والتدرب على المهارات: وهى نظرية (كارل جروس) الكلاسيكية، وهو يرى أن اللعب يرتبط بالمحاكاة، وأن ألعاب الصغار تقليد لأدوار الكبار، وأن المحاكاة غريزة يتعلم الأطفال عن طريقها أدوار الكبار، ويتدربون على المهارات اللازمة لهم فى مستقبل حياتهم. واهتمت هذه النظرية بأنواع متعددة من اللعب كألعاب القتال، والحركة، والتعرف والتذكر، وافترضت لممارستها وجود غريزتى اللعب والمحاكاة لكنها لم تهتم بلعب الكبار بوصفه تدريبا على المهارات.

د. نظرية التحليل النفسى: وهى من النظريات الحديثة أسسها (فرويد، وأتباعه: سوزان أيزكس، وأريك أريكسون)، وافترضوا أن الإنسان يقرر مقدار سلوكه وهو يسعى وراء الخبرات الباعثة للسرور والمتعة وتكرارها، ويحاول تجنب الخبرات المؤلمة، ووفقا لهذه النظرية يعد اللعب شديد التشبع بالخيال، كما يمكن استخدامه فى علاج الأمراض النفسية. وقد وظفت أدوات هذه النظرية فى تشخيص مشكلات الأطفال وعلاجها، إلا أنها اشتقت فى الأصل من العمل مع المضطربين إنفعاليا.

ه. النظرية السلوكية: وهى نظرية حديثة أسسها (واطسون، وباقلوف، وسنكر)، وترى النظرية أن الإنسان يولد مزودا بعدد من الإستعدادات السلوكية التى تساعده فى التعلم، وأن عملية التعلم تتم لوجود الدافع المثير للإستجابة. ومن مميزاتها أنها قدمت تسيرات عدة للعب، واستخدمت الملاحظة والتجريب للتوصل إلى نتائج، لكن كانت معظم تجاربها على الحيوان، كما اعتبرت النظرية سلوك اللعب سلوكا متعلما لا علاقة له بالمكونات الداخلية للفرد.

و. النظرية المعرفية الحديثة: ويرتبط إسمها بالعالم (جان بياجيه)، وتقوم على عمليتين رئيسيتين هما التمثل والموائمة. فتشير عملية التمثل للنشاط الذى يقوم به الطفل لتحويل ما يتلقاه من أشياء أو معلومات، أما عملية الملائمة فهى النشاط الذى يقوم به الطفل لينكيف أو يتوافق مع العالم الخارجى. وقسم اللعب وفق هذه النظرية إلى: اللعب الوظيفى، واللعب الرمزى، واللعب وفقا للقواعد، واللعب البنائى. واعتمدت على ملاحظات عملية لمجموعة من الأطفال، وأوضحت أن هناك ارتباط بين اللعب والنمو العقلى. ولكن هذه النظرية واجهت بعض الصعوبات عند محاولة ترجمتها لشكل تجريبى أكثر إحكاما.

- انواع اللعب: أشار فهيم مصطفى (٢٠٠١) أن من الألعاب ما يعتمد على الحركة التى تُستخدم فيها عضلات الطفل، وما يتصل بالاستكشاف وحل المشكلات والابتكار. وذكر أن هناك اللعب الإيهامى، واللعب الدرامي، واللعب الجماعي، واللعب باستخدام خامات الإبداع الفنى وغيرها من أنواع اللعب الذى يُمارس داخل أو خارج جدران البيت والروضة.

أ. الألعاب البنائية: يعتبر البناء والتركيب احد الجوانب الهامة فى حياة الطفل حيث يساعده على تنمية بعض المهارات الحركية والعقلية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب ويعتبر هذا النوع أحد مؤشرات الإبداع ومن أهداف الألعاب البنائية التركيبية: مساعدة الطفل على الاكتشاف والابتكار، تطوير آليات التفكير والحركة، تنمية التذوق الإبداعى والجمالي، تدريب الطفل على عمل المجسمات.

ب. الألعاب التمثيلية: ينطوى اللعب التمثيلى على الكثير من الخيال والإبداع والاستفسار والاكتشاف، وينتقل الطفل من خلال هذا النوع

من مرحلة اللعب الإيهامى إلى التمثيلى الخيالى حيث يحقق مهارات: الانتقال من السلوك الإيهامى إلى السلوك الواقعى وتنمية الثقة بالنفس، وممارسة المحاكاة وتمثيل الشخصيات التى يتأثر بها إيجابا أو سلبا مثل أفراد الأسرة والأب والأم، أو المعلم، أو أفراد المجتمع مثل الطبيب، والشرطي، والمزارع، والمهندس.

ج. الألعاب الجسمية: الألعاب الحركية التقليدية مثل الركض، والتزلج، والتسلق، والسباحة، والقفز، وكلها تنمى العضلات والمفاصل عند الأطفال. ويساعد استعمال الأدوات الرياضية الأطفال على الحركة الصحيحة، وإشباع ميول الحركة والتحدى ونمو الجسم نموا سليما (٣٦: ٧٦- ٧٧).

د. الألعاب الثقافية: أشارت عفاف عويس (٢٠٠٣) للألعاب الثقافية التى تُكسب المعلومات والخبرات والمعارف من خلال نشاط مثير لاهتمام الطفل بدرجة كبيرة ومن أمثلة الألعاب الثقافية القراءة الحرة ومشاهدة برامج التلفزيون والإذاعة ومتابعة الأفلام والمسرح (٢٩: ٣١).

ه. الألعاب الإلكترونية: ترى الباحثة أنها تُمارس بكثرة فى الوقت الراهن وهى تنمى التفكير وحل المشكلات ولكنها تقلل فرص التفاعل الاجتماعى وتؤدى لمشاكل السمنة وضعف النظر بسبب الجلوس لساعات أمام الأجهزة الالكترونية مع تناول الوجبات السريعة بدون تركيز فى نوع الطعام.

٢. التفكير الابتكاري: التفكير هو العملية التى ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين أو بين عدة موضوعات بغض النظر عن نوع هذه العلاقة، ويعد الابتكار نوع من أنواع التفكير(١١: ١٦٧). والتفكير الابتكارى كما يعرفه محمود منسى (١٩٩٣) هو قدرة الفرد على التفكير الحر الذى يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة عناصر الخبرة فى أنماط جديدة عن طريق تقديم اكبر عدد ممكن من البدائل لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متنوعة للموقف الذى يواجهه الفرد بحيث تتميز هذه الأنماط الجديدة الناتجة بالحداثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذى يعيش فيه وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها (٤١: ١٣٥).

- أهمية التفكير الابتكارى لطفل الروضة: توضح عفاف عويس (١٩٩٤) أن أهمية الإبتكار لطفل الحضانة تكمن فى انه يعمل على بناء ألذات السوية للطفل وإطلاق العنان لطاقات الإبداع، فضلا عن إشباع حاجة الطفل للتفكير الإبتكارى لتستقيم صحته النفسية ويتجنب المشكلات السلوكية والدراسية. وأشارت إلى أن الابتكار يعطى الطفل فرصة التعبير عن نفسه بمنحه وسيلة للتخفيف من ضغوط القلق والصراع النفسى ولتمكنه من الكشف عن ذاته لزملائه.

كذلك يحقق اللعب وجود الروح القيادية وتمكين القائد من تقديم أساليب تنظيم الجماعة وأدوار أفرادها وتلك من سمات ألعاب الأطفال التى تظهر إبداعهم وتحقق المتعة التى لا يمكن للتربية التقليدية وحدها تحقيقها سوى بقدر ضئيل (٢٨: ٢٠- ٢٢).

- مكونات القدرة على التفكير الابتكاري: وذكرت عواطف زمزمى (٢٠٠٧) عن تورانس بأنها تتكون مما يلى:

أ. الطلاقة: القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو البدائل والمترادفات والمشكلات والاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين مع السرعة وسهولة توليدها فى وحدة زمنية ثابتة- معينة.

ب. المرونة: القدرة على تغيير الحالة الذهنية للفرد وتوليد أفكار متنوعة ليست من الأفكار المتوقعة أو الروتينية عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو تغير الموقف ومتطلباته وهى بذلك عكس التصلب أو الجمود الذهنى الذى يعنى تبنى أنماط ذهنية محددة.

ج. الأصالة: القدرة على إنتاج استجابات وتحسينات واستعمالات غير شائعة فى موقف معين. والمُبتكر هو صاحب التفكير الأصيل الذى لا يكرر أفكار المحيطين به، (٣٣: ١٧٨- ١٨٢).

٣. رياض الأطفال: رياض الأطفال هى المؤسسة الاجتماعية التربوية التى ترعى الطفل مابين الثالثة والسادسة من العمر وتهدف لتحقيق النمو المتوازن المتكامل للطفل من

كافة الجوانب الحسية والعقلية والنفسية والسلوكية بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عن طريق اللعب والعمل والنشاط الموجه للأطفال (٢٧: ٩).

- أهداف رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية: تُلخص أهداف رياض الأطفال ودور الحضانة فى المملكة العربية السعودية فيما يلى:
  - أ. رعاية فطرة الطفل ونموه فى ظروف متجاوبة مع الإسلام.
  - ب. تكوين الاتجاه القائم على التوحيد المطابق للفطرة.
  - ج. التحلى بآداب السلوك والإقتداء بالقدوة الحسنة.
  - د. تحقيق تآلف الطفل مع المدرسة.
  - ه. نقل الطفل من الذاتية المركزية للحياة المشتركة.
  - و. تزويد الطفل بالمعلومات المتصلة بما يحيط به والمناسبة لسنه.
  - ز. تدريب الطفل على المهارات الحركية والعادات الصحية، واستخدام حواسه وتربيتها.
  - ح. تشجيع النشاط الابتكارى وتنمية ذوق الطفل وإتاحة الفرصة لحيويته الموجهة.
  - ط. الوفاء بحاجات الطفولة وإسعاد الطفل وتهذيبه فى غير تدليل ولا إرهاق.
  - ي. حماية الأطفال وحسن مواجهة مشكلاتهم، وعلاج السلوك غير السوي، (٤: ٢٨).
- الوحدات التعليمية فى برنامج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية: وحدة الماء، وحدة الرمل، وحدة الغذاء، وحدة الحياة فى المسكن، وحدة الأيدي، وحدة الملبس، وحدة العائلة، وحدة الأصحاب، وحدة سلامتى وصحتي، وحدة كتابي.
- الخبرات فى برنامج رياض الأطفال:
  - أ. الخبرة الدينية: تهدف لإشعار الطفل بعظمة الخالق بالتأمل فى الكون، وتنمية اتجاهاته الإيجابية نحو الإيمان بالله ورسوله، وإكساب الأطفال القيم الإسلامية وإشعاره بوجود الله دائما.
  - ب. الخبرة الاجتماعية: ومن أهداف هذه الخبرة غرس حب الوطن والقيم الاجتماعية فى نفوس الأطفال، ومساعدة الطفل على الانتقال التدريجى من جو الأسرة إلى جو الروضة، وتعريف الطفل على البيئة المحيطة به ومساعدته على التكيف والتوافق معها، وكذا تمكين الطفل من القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ومسايرة ما يحدث حوله.
  - ج. الخبرة اللغوية: وتهدف هذه الخبرة إلى تشجيع الأطفال على الاشتراك فى الحديث وحسن الاستماع والإنصات، وكذا تشجيعهم وتدريبهم على التعبير الجيد والنطق الواضح، بالإضافة لتنمية حب الأطفال للكتاب وتنمية استعداده للقراءة والكتابة. كما تهدف هذه الخبرة إلى تنمية القدرة على التركيز عن طريق حفظ الأناشيد والآيات القرآنية، ومعرفة المفاهيم الخاصة بالتقسيم والتركيب والتصنيف.
  - د. الخبرة العلمية: ومن أهدافها مساعدة الطفل على اكتساب المفاهيم الضرورية عن نفسه والبيئة المحيطة به وتعويده على ذلك، فضلا عن تنمية وتدريب حواسه بصورة عامة، وغرس العادات الصحيحة وتحبيبه فى المحافظة على صحته ونظافته العامة، وإكسابه القدرة على أداء بعض المهارات الأساسيه اللازمة للحياة.
  - ه. الخبرة العددية: وتتلخص أهدافها في: تقوية الذاكرة العددية وتنميتها، تنمية قدرة الطفل على التميز وإدراك الصفات الظاهرة للأشياء، وبعض العلاقات الرياضية مثل أكثر، وأقل، وأطول...
  - و. الخبرة الحركية: وتنحصر فى مساعدة الطفل على النمو الجسمى السليم والمحافظة على صحته الجسمية، وتنمية المهارات الحركية واكتساب الخبرات المختلفة وكذلك العادات والسلوك السليم، وتنمية التوافق العضلى العصبي.
  - ز. الخبرة الفنية: وتهدف إلى تنمية قدرة الطفل على التعبير عن النشاطات المختلفة عن طريق الرسم، وتنمية قدرة الطفل على التميز بين الأشكال وتدريب حواسه المختلفة، وكذا تنمية قدرة الطفل على التذكر وتشجيع الأطفال على التعبير عما يجول بأفكارهم (٨ :٤٤-١٩٩).
- خصائص النمو فى مرحلة رياض الأطفال: تُرسى

الطفولة المبكرة الدعائم التى تقوم عليها الشخصية، وتقوم خبرات الطفل فى السنوات الأولى بإرساء دعائم الصحة النفسية التى يحملها لمراحل النمو التالية. ونظراً لأهمية مرحلة الطفولة وخصائصها التى تبنى عليها المناهج وطرق التدريس المناسبة، ترى الباحثة ضرورة التعرف على أهم الخصائص المميزة لهذه المرحلة فى التالي:

أ. النمو الحركي: يذكر أمين الخولى وأسامة راتب (١٩٩٨) عن نتائج دراسة جينزل Genzl أن النمو الحركى يعنى توافق عدد من الوظائف الحركية المتضادة والمتغايرة التى تميز هذه المرحلة. ويشيران طبقا لنتائج دراسة جوتريدج Guteridge إلى أن طفل الروضة يؤدى المهارات الأساسية البسيطة التى تتطلب الدقة والتوافق العاديين، كما ينجح فى الربط بين المهارات الحركية التى يكتسبها والأنشطة التى يمارسها (٥: ٧٨-٨٦).

ويؤكد: جيرى توماس، وأميليا لى (Jerry R. Thomas & Amelia M. Lee, 1998) أن طفل هذه المرحلة يتحكم فى مهاراته الحركية واستخدام ذاكرته فى التعليم الحركى وأداء حركات معينة من الذاكرة من خلال نظام عصبى عضلى يُمكنه من ذلك، (٥٩: ٢٢).

وترى الباحثة ضرورة استغلال خصائص النمو الحركى لتنمية الحركات الأساسية والمهارات الحركية للطفل وبعض صفاته البدنية من خلال البرامج والأنشطة الحركية.

ب. النمو الجسمي: أوضح أمين الخولى وأسامة راتب (١٩٩٨) أن الطفل يتخطى فى سن الخامسة أصعب فترات النمو البدنى ويظهر توافق وانسجام أعضاء جسمه فى السادسة من عمره كما يعمل على توازن جسمه فى الفراغ. ويتركز النمو مابين الثالثة والسادسة فى العضلات الكبيرة كعضلات الظهر والصدر والكتفين، ويسبق نموها نمو العضلات الدقيقة وهذا يفسر كفاءة الطفل فى القيام بالحركات الكبيرة وانخفاض كفاءته فى الحركات التى تتطلب تآزرا عضلياً دقيقا (٥: ٨٤). لهذا يجب أن تتميز البرامج الحركية فى هذه المرحلة بالإعداد البدنى الذى يعتمد على العضلات الكبيرة. ويشير حامد زهران (١٩٩٠) إلى أن النمو الجسمى للطفل يتأثر بمستوى الغذاء والنشاط والراحة، ويعطل نموه الحالة الصحية السيئة (٩: ١٥٢).

ج. النمو العقلي: يذكر جيرى توماس وأميليا لى (١٩٨٨)، أن طفل هذه المرحلة يتسم بزيادة التذكر والتخيل والفهم واستخدام الخيال وأحلام اليقظة. وتتسم ذاكرته بالكفاءة التى تُمكنه من حل المشكلات، وبرغم رقى إدراكه إلا أنه أقل كفاءة فى أداء حركات البالغين (٥٩: ٥٣).

ويؤكد كريس برات وأليسون جارتن وآخرون (Chris prat& Alison Gartan et.al 1986) أن المستويات المهارية الحركية ينبغى أن تتناسب مع القدرات الإدراكية والجسمية مع تفضيل اعتماد تعليم الطفل من خلال المحاولة والخطأ أكثر من الإستراتيجيات الذهنية المخططة سلفاً (٥١: ١٤٠). وتؤكد الباحثة على الاهتمام بأسلوب حل المشكلات والاستكشاف فى تعلم الأنشطة الحركية، وتنمية الإدراك الحس حركى بالبرامج التعليمية.

د. النمو الاجتماعي: يُكسب النمو الاجتماعى طفل هذه المرحلة السلوك الذى يساعده على التفاعل مع الجماعة، ويعتبر نموه اللغوى ضرورة تساعده على فهم رغبات الآخرين وإمداده بالمعلومات. ويوضح فؤاد البهى (١٩٩٧) أن نموه الاجتماعى يمر بأربعة أطوار هي: النمو اللغوي، والابتسام، والتفاعل مع أفراد الأسرة، واللعب. كما يؤكد عن إريكسون Ericson أن اللعب ظاهرة غريزية فطرية، وهو المظهر الطفولى للقدرة البشرية لاستيعاب خبرات الحياة، (٣٤: ١٩٣- ١٩٥). وتُفسَر هذه المرحلة بالتمركز حول الذات، ويحتاج الطفل فيها للتوجه نحو الآخرين وتوسعة دائرته الاجتماعية، وتحقيق ذاته. لذا تشير هدى الناشف (٢٠٠٢) لأهمية استثمار المواقف الاجتماعية ومحاولات الطفل فى الروضة للاعتماد على النفس والشعور بالأمان حتى

يتهيأ للخوض فى علاقات إيجابية (٤٩: ٦٥). وترى الباحثة وجوب احتواء برامج طفل هذه المرحلة على بعض الألعاب التى تتطلب تفكيراً منطقياً ولْن تكون فى صورة جماعية.

٥. النمو الانفعالي: تأخذ خبرات الطفل الوجدانية والانفعالية فى التنظيم فى مرحلة ما قبل المدرسة حيث يزداد تمايز الاستجابات الانفعالية وتتسم بالشدة والمبالغة. ويوضح حامد زهران (١٩٩٠) أن انفعالات الطفل فى هذه المرحلة متنوعة متغيرة وتظهر مركزة حول الذات، ويكتسب الطفل خلالها العواطف الاجتماعية والاتجاهات الأخلاقية (٩: ١٧١). ويؤكد إدوارد دى بون (Edward De Bone 1993)، أهمية تحويل استثارة الطفل إلى حركة إرادية، فالحركة هى نشاط يعنى أنه يفكر، وبعض الأشياء التى يعتاد عليها الطفل تثيره وتؤدى لظهور انفعالات يمكن توجيهها واستثمارها فى إطار من اللعب والتسلية (٥٤: ٢٠٠- ٢٠١).

وتُقِرُ الباحثة بضرورة الاستفادة من مثيرات الطفل فى إطار من اللعب والتسلية بعمل المسابقات والتشجيع بالحوافز، وتؤكد ضرورة توجيه انفعالات الطفل أثناء ممارسة النشاط وتقديم المعلمة المساعدة العاطفية والوجدانية للطفل لتحقيق اتزانه النفسي.

و. النمو الحسي: تمثل اللغة مدخلاً أولياً للتعلم واكتساب المعلومات، وتؤكد كونستانس كامى وريتا ديفرى (Constance Cekamii& Rheta Devries 1999)، ضرورة أن تراعى التربية الحركية جمع المعلومات من خلال التواصل اللفظى والمواقف الاجتماعية،(٥٢: ٢٠، ٢٣).

وتشير إلين كوفسكى وكاترين نلسون وآخرون (Ellin Kofsky & Katherine Nelson et.al, 1999) لضرورة الفصل بين نمط الذاكرة طويلة المدى التى لا تفقد محتوياتها بسهولة وقصيرة المدى التى يشوبها النسيان، ونمط الذاكرة الذى يمثل المهارات والخطوات التى يستخدمها الفرد الطفل مع الواقع المحيط به (٥٦: ١٣٣، ١٣٦). وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بجميع نواحى نمو الطفل لاختيار العوامل المؤثرة فى الابتكار والاستفادة بها عند إعداد البرامج لتأكيد استمرار نمو الطفل بدنيا وعقليا واجتماعيا وعاطفياً.

الدراسات السابقة:

١. دراسة منى عبدالسلام (٢٠٠٨): وهدفت إلى تنمية بعض مهارات التفكير لأطفال المجموعة التجريبية من خلال برنامج أنشطة. وتكونت العينة من (١٢٠) طفل بمرحلة رياض الأطفال، وقسمت لمجموعتين تجريبية وضابطة. وتوصلت إلى أن البرنامج المطبق للمجموعة التجريبية ادى لتنمية التفكير الابتكارى لأفراد المجموعة.

٢. دراسة شيماء محمد عبدالوهاب، (٢٠٠٦): وهدفت لمعرفة فاعلية البرنامج المسرحى لتنمية التفكير الابتكارى لأطفال ما قبل المدرسة من سن (٥- ٦)، سنوات وتكونت العينة من (٣٢) طفل بمرحلة الرياض وقسمت لمجموعتين تجريبية وضابطة. وتوصلت إلى أن البرنامج أدى لنمو قدرات التفكير الابتكارى للمجموعة التجريبية.

٣. دراسة فؤاد عامري (٢٠٠٧): وهدفت لمعرفة تأثير برنامج اللعب على تنمية التفكير الابتكارى لأطفال الروضة بمدينة تعز، واقتصرت على أطفال الرياض الحكومية فى عمر (٥) سنوات. وتوصلت لأهمية اللعب فى بناء تفكير الأطفال وعقولهم ونمو العمليات العقلية العليا كمهارات التفكير الابتكارى والملاحظة والمقارنة والتجريب.

٤. دراسة إلينى لويزون (Eleni Loizon 2005)، وهدفت لمعرفة أثر أنواع اللعب فى النمو الإدراكى والتعلم. وأجريت على مجموعة من أطفال بريطانيا وتم تجميع البيانات بالملاحظة. وتوصلت إلى أن الأطفال يبتكرون أثناء (اللعب التمثيلى والبدنى وبالأدوات. وأوضحت تأثير العوامل الإدراكية كالتفاعل الاجتماعى والتفكير الابتكارى.

٥. دراسة إفثيميوس تريفالس وآخرون (Efthimios Trevals et.al 2003) وهدفت لمعرفة العلاقة بين اللعب والتفكير وطُبِقَت على (٢٥٠) طفل فى اليونان وقياس تأثير طلاقة ومرونة وإنتاج الحركة على التفكير وربط ذلك بالعوامل النفسية والاجتماعية والادراكية والمعرفية. وتوصلت لوجود ارتباط بين طلاقة الحركة ومرونتها والإبداع الحركى باعتبار الحركة الوسيلة الأولى لتعبير طفل

الروضة عن ألذات والتعلم والنمو.

٦. دراسة ساندرارس، وأستريدا كوجارس (Sandra W. Russ and Astrida Kaugars 2001) ، لمعرفة تأثير (الغضب والسعادة) على اللعب والتفكير الابتكارى. وشملت ٨٠ طفلا من رياض أطفال السويد قُسموا إلى ٤ مجموعات. وتوصلت إلى أن المجموعة التى تعرضت للغضب تأثر لعبها وتفكيرها الابتكارى سلبيا، أما التى وُضعت فى ظروف سعادة فكانت ردود أفعالها أكثر ابتكارية وأصالة. وتبين أن اللعب التمثيلى العاطفى الإيجابى يسهل العمليات الادراكية العاطفية المؤثرة على ابتكار الأطفال.

فروض البحث:

١. الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.
٢. الفرض الثانى: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة الضابطة.
٣. الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياس القبلى والقياس البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

المنهج والإجراءات:

١. المنهج: استخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث، وقد اختير احد تصميماته باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية ويطبق عليها البرنامج المقترح لتنمية التفكير الابتكارى والأخرى ضابطة ويطبق عليها برنامج الروضة.
٢. العينة: إختيار العينة: تم اختيار العينة بطريقه عمدية من الروضة الثانية بجازان خلال العام الدراسى ١٤٢٩-١٤٣٠هـ، ٢٠٠٨ -٢٠٠٩م.
   - حجم العينة: تم اختيار عدد (٥٥) طفل وطفلة وهم جميع أطفال المستوى الثانى من الروضة الثانية بجازان بمتوسط عمر خمس سنوات وسبع شهور، (٥,٦ سنة).
   - تكافؤ أفراد العينة: تم إيجاد التكافؤ بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى متغيرات البحث وهى: الطلاقة، المرونة، الأصالة.

جدول (١) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم "ت" والدلالة لدرجات لمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على متغيرات الدراسة فى التطبيق القبلى

القدرة	تجريبية (ن=١٩)		ضابطة (ن=١٦)		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الطلاقة	١,٧٣٧	٠,٨٧٢	١,٩٣٨	٠,٩٢٩	٠,٦٠٩	غير دالة
المرونة	٢,٠٠٠	١,١٠٦	١,٩٣٨	١,٢٣٧	٠,٩٦٤	غير دالة
الأصالة	٤,١٥٨	١,٤٢٥	٤,١٢٥	٠,٨٨٥	٠,١٥١	غير دالة

يتضح من الجدول أن قيم "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وتجانس درجات المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

أدوات البحث:

- اختبار التفكير الابتكارى (إعداد محمود منسي): اختارت الباحثة إختبار محمود منسى (مرفق ١) لأنه طُبق على عينة مماثلة بالإضافة إلى أنه طُبق على نفس البيئة السعودية، إلا أن الباحثة أجرت له المعاملات العلمية مرة أخرى.

١. صدق الإختبار:
   أ. صدق المحتوى: قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد (١٠) من المحكمين (مرفق ٢) بغرض التأكد من مناسبة العبارات لمرحلة الروضة وشمول الاختبار لعناصر القدرة الابتكارية. وكانت نسبة الاتفاق على محاور الاختبار ١٠٠%. أما العبارات والمواقف لكل محور فقد تراوحت نسبة الاتفاق مابين ٨٠% و١٠٠%.
   ب. صدق الإتساق الداخلى: قامت الباحثة بحساب صدق الغرض من الإختبار (الإتساق الداخلى) وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للأبعاد ويوضحها جدول (٢).

جدول (٢) معاملات الإرتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية

القدرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطلاقة	٠,٧٩٥	٠,٠١
المرونة	٠,٧٥٤	٠,٠١
الأصالة	٠,٧٦٣	٠,٠١

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)=٠,٦٤١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلى بين درجة العبارة والدرجة الكلية.

٢. ثبات الإختبار: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لأبعاد الاختبار بطريقة ألفا لكرونباخ ويوضحه جدول (٣).

جدول (٣) معاملات ثبات أبعاد الاختبار

القدرة	معامل الثبات	معامل ثبات المقياس ككل
الطلاقة	٠,٨٢٦	٠,٨٢٧
المرونة	٠,٧٩٥	
الأصالة	٠,٨١٦	

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات المحسوبة لأبعاد الاختبار أقل من معامل ثبات الاختبار ككل مما يدل على أن حذف أى بُعد يؤثر سلباً على المقياس وقد بلغ معامل الثبات الكلى (٠,٨٢٧) وهو معامل ثبات مرتفع، بينما كان معامل الثبات عند محمود منسى (٠,٦١)، وكان الصدق عنده (٠,٥١) وعند الباحثة مابين (٠,٧٥٤، و٠,٧٩٥)، وذلك فى ضوء اختلاف العينة واختلاف الزمان والمكان.

- البرنامج المقترح: قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح من خلال: المراجع العلمية والدراسات النظرية السابقة فى مجالات التربية ورياض الأطفال وعلم النفس، والإطلاع على الدراسات السابقة فى مجال إعداد البرامج بما فيها بعض البرامج المطبقة فى بعض الدول العربية مثل قطر والسعودية والبحرين وبعض الدول الأجنبية مثل الولايات المتحدة، وكذلك الرجوع لخصائص مرحلة رياض الأطفال.

١. أهداف البرنامج: يعد الهدف العام للبرنامج تنمية التفكير الابتكارى (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لطفل الروضة، أما الأهداف الخاصة فيعتبر تحديدها وصياغتها بوضوح ودقة من أهم خطوات تصميمه بحيث تُبين ما سيكون عليه سلوك الطفل بعد اكتساب الخبرة التعليمية. وقد وضعت الباحثة الأهداف التالية:

أ. الأهداف المعرفية: تتلخص أهداف البرنامج المقترح المعرفية فى إكساب الطفل الوعى بالجسم والتعرف على أجزاءه المختلفة، وإكساب الطفل بعض المفاهيم لتحسين استجاباته الحركية، والوعى بالمجالات والاتجاهات والفراغ. كذلك يهدف البرنامج للتعرف على الأشكال الهندسية المختلفة، والتمييز بين الفواكه والخضروات، وأن يطابق الطفل البطاقات مع الأشكال المختلفة، وأن يعرف الأعداد من ١ إلى ١٠ من خلال الألعاب الحركية والأنشطة المختلفة.

ب. الأهداف المهارية: هى أن يعد الطفل الأرقام من (١ إلى ٥)، وأن يتقن بعض الحروف الهجائية، ويتعرف على الأشكال الهندسية، ويميز بين الخشن والناعم، والساخن والبارد وكذلك الحجوم والأشكال والأوزان، وأن يقلد أصوات بعض الحيوانات ويفرق بينها وبين الطيور.

ج. الأهداف الانفعالية: تسعى الأهداف الانفعالية للبرنامج لتدخل شعور السعادة والمتعة للطفل، وأن يكتسب الولاء للجماعة من خلال اللعب، وأن تنمى لديه التنافس الشريف. كما تسعى لتعويد الطفل على السلوك السليم كالطاعة والنظام، والحد من التوتر من خلال التعبير عن الانفعال المرتبط بالموقف، وأن يظهر الطفل مشاعر إيجابية تجاه الروضة.

- أسس وضع البرنامج: راعت الباحثة عدة اعتبارات ومعايير عند وضعها للبرنامج على أن يتضمن الآتى:

١. أنشطة بدنية تؤدى إلى مدى متسع من الكفاية الحركية وتنمية المهارة.
٢. أنشطة مختارة تساعد على تنمية القيم التربوية السلوكية المطلوبة.
٣. الأنشطة التى تراعى الخصائص السنية وميول الأطفال للحركة فى هذه المرحلة.
٤. إتاحة الفرصة لاشتراك الأطفال والممارسة فى وقت واحد.
٥. أنشطة تنمى الابتكارية عند الطفل، وتزيد من التشوق للعب وعدم تسرب الملل للنفس.
٦. أنشطة تحتوى على ألعاب جماعية تنمى حب الجماعة والعمل التعاونى.
٧. تنوع الأدوات المستخدمة لجذب انتباه الأطفال مع مناسبتها من ناحية الأمن والسلامة.
٨. أنشطة تحتوى على جميع أنواع الخبرات التعليمية للطفل.
٩. أنشطة تُمثل بعض الوحدات المقررة على الأطفال مثل وحدة الماء، الغذاء، المسكن ...

- محتوى البرنامج:

١. تحديد المحتوى: تم تحديد محتوى البرنامج بالرجوع للمراجع العلمية فى التربية الحركية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس برياض الأطفال. وتم

حصر بعض الأنشطة الحركية والابتكارية واللغوية والاجتماعية والعددية والفنية التى تصلح لتنمية التفكير الابتكارى للطفل، وكذا أنشطة الإدراك الحس- حركى وتشمل الاتزان، والتحكم، ومعرفة أجزاء الجسم، والمجال، والاتجاهات، والتوافق، والفراغ، وإدراك الأشكال.

٢. ضبط المحتوى: صممت الباحثة استمارة لاستطلاع أراء الخبراء لمحتوى البرنامج من التمرينات والحركات والألعاب السابقة. وتم عرض الاستمارة على ١٠ خبراء متخصصين فى التربية الحركية ورياض الأطفال وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس. مرفق (٢) بهدف التعرف على:

أ. مدى ملائمة محتوى البرامج للخصائص السنية لمرحلة رياض الأطفال.

ب. مدى ملائمة محتوى البرنامج للأهداف المرجوة منه.

ج. التسلسل وترتيب البرنامج.

وبالاستفادة من آراء الخبراء تم إجراء التعديلات المطلوبة للبرنامج، وتعديل محتوى البرنامج، ووضعه فى مجموعة من الأنشطة.

٣. تنظيم المحتوى: قامت الباحثة بتنظيم محتوى البرنامج بوضعه فى (٢٠) نشاط، ويحتوى كل نشاط على ثلاثة خبرات تعليمية لتنمية التفكير الابتكاري، ومدة كل خبرة (١٠) دقائق لمدة (١٠) أسابيع بواقع نشاطين أسبوعيا، (مرفق ٣).

٤. تنظيم سير النشاط اليومي: قامت الباحثة بتنظيم سير النشاط اليومى على النحو التالي:

أ. الأنشطة الحركية: تهدف إلى مساعدة الطفل على تهيئة الجسم وإعداده للأنشطة المختلفة وتنمية وعى الطفل بأجزاء جسمه ومساعدة الطفل على النمو الحركى كما أنها تتيح فرص التعليم والتعبير بصورة بناءة، وتشتمل تلك الأنشطة على ألعاب حركية ومسابقات.

ب. الأنشطة للخبرات التعليمية: وتهدف إلى إكساب الطفل للاتجاهات الدينية، وتنمية حصيلته اللغوية، وحواسه بصورة عامه، وتقوية الذاكرة، وإدراك العلاقات الرياضية، وتشجيع الأطفال على التعبير عما يجول بأفكارهم بشتى الطرق وتشتمل تلك الأنشطة على مسابقات وألعاب.

ج. أنشطة الابتكارية: تهدف لتدريب الطفل على التفكير الابتكارى وهى عبارة عن مجموعة أنشطة فنية وحركية ورياضية وعددية تتطلب التفكير وتكوين علاقات، واستخدام الطفل لخياله.

٥. طريقة التدريس: تقوم الباحثة بتدريس جميع أنشطة البرنامج المقترح باستخدام أسلوب الاستكشاف وذلك لان استخدامه فى بداية التعلم يجعل الطفل يتكيف مع الأنشطة ومع بيئة الروضة من حوله ويساعد الطفل على استثارة دوافعه للعمل.

٦. تجربة البرنامج: تم تجريب عدد (٥) أنشطة من البرنامج على (٢٠) طفل وطفلة وهى عينة من نفس الروضة ومن خارج عينة البحث الأصلي. وتم التأكد من ملائمة محتوى البرنامج لعينة البحث، ومناسبة كل نشاط للزمن المخصص له، والتأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة، والتأكد من مناسبة طريقة التدريس المستخدمة.

وعلى ضوء هذه التجربة تم تعديل بعض التدريبات وتسهيلها وضبط جميع العوامل السابقة وبذا يكون قد اكتمل إعداد خطة التدريس والتطبيق على عينة الدراسة التجريبية.

- الإجراء والتطبيق:

١. تم تطبيق القياس القبلى على عينة البحث فى المدة من ٣/٣ إلى ١٤٣٠/٣/١٤هـ.

٢. تم تطبيق وحدات البرنامج المقترح على عينة البحث فى المدة من ١٤٣٠/٣/١٧هـ إلى ١٤٣٠/٦/٣هـ.

٣. تم تطبيق القياس البعدى على عينة البحث فى المدة ٦/٦ إلى ٦/١٧/ ١٤٣٠هـ.

٤. تم جمع وإعداد البيانات السابقة لإجراء المعالجات الإحصائية.

عرض النتائج:

قبل البدء فى إجراء التحليل الإحصائى للبيانات، ونظراً لصغر حجم العينة لحد ما، حرصت الباحثة بالتأكد من شروط تطبيق اختبار "T.test" للعينات المستقلة على بيانات البحث، ولذا تم من خلال استخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS, 18 حساب قيم ليفين لتجانس التباين للمجموعة الضابطة والتجريبية فى كل من: القياس القبلي، والقياس البعدي.

جدول (٤) قيم ليفين لتجانس التباين بين المجموعة الضابطة والتجريبية فى كل من: القياس القبلى والقياس البعدى

القدرة	القياس القبلى		القياس البعدى	
	قيمة ليفين	الدلالة	قيمة ليفين	الدلالة
الطلاقة	٠,٠٠٣	غير دال	٠,٢٦٦	غير دال
المرونة	١,٠٢٦	غير دال	٠,٠٠٢	غير دال
الأصالة	٠,١٧٥	غير دال	٢,١٦٣	غير دال

ويتضح من جدول (٤) أن قيم ليفين المحسوبة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لكل من القياس القبلى والقياس البعدى أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين فى كل من القياس القبلى والقياس البعدي.

- تجانس أفراد العينة: قبل البدء فى تطبيق اختبار "ت" للعينات المترابطة رأت الباحثة التأكد من شروط تطبيق الاختبار وذلك بحساب معامل الارتباط بين التطبيق القبلى والبعدى وكذلك معامل التجانس وتم حسابه كما فى جدول (٥) بقانون "ت" العظمى. مع ملاحظة أنه فى حالة إيجاد الفروق بين عينتين مترابطين (القبلى والبعدى) تكون المتوسطات مترابطة، ويكون لمعامل الارتباط بين مشاهدات المجموعتين قيمة تختلف عن الصفر وعدد العينة الأولى يساوى الثانية لذلك يراعى: أن تكون فروق أزواج الدرجات موزعة طبيعيا إذا كانت أقل من ١٥ زوجا. كما يتطلب استخدام "ت t-test" لدلالة فروق العينات المترابطة أن تكون درجات ارتباط زوجى المشاهدات موجبة وأكبر من الصفر. وأن يكون تباين المشاهدات (الأولى- القبلى) لا يختلف عن تباين (الثانية- البعدى)، فهما متجانستين.

لذلك وجب التوجه لاستخدام اختبار (لابرامترى) مثل اختبار (ولكوكسون)، ويمكن الكشف عن تجانس التباين بقانون "ت العظمى"، وهو:

$$\text{ت} = \sqrt{\left(\frac{\text{ن}-٢}{\text{ر}_{-}-١}\right) \times \frac{\text{ع}_{١}^{٢} - \text{ع}_{٢}^{٢}}{٢ \times \text{ع}_{١} \text{ع}_{٢}}}$$

- ع١، ع٢= الانحراف المعيارى لكل من المشاهدات فى المرة الأولى، والمشاهدات فى المرة الثانية.
- ر= معامل الارتباط بين زوجى المشاهدات.
- ن= عدد أزواج المشاهدات.

وقيمة "ت" الناتجة يجب مقارنتها بقيمة "ت" الجدولية أو الحرجة عند درجات حرية ن-٢.

فإذا جاءت قيمة "ت" المحسوبة من القانون أقل من قيمة "ت" الجدولية استُنتِجَ أن زوجى المشاهدات متجانستين بمعنى أن تباين المشاهدات الأولى يختلف عن تباين المشاهدات الثانية والعكس صحيح، (١٦: ١٣٧-١٤٠).

جدول (٥) معامل الارتباط بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

القدرة	المجموعة التجريبية (ن=١٩)		المجموعة الضابطة (١٦)	
	معامل الارتباط	قيمة "ت"	معامل الارتباط	قيمة "ت"
الطلاقة	٠,٢٣٨	٠,٠٤٣٥٧-	٠,٢٣٨	٠,٠٤٠٢٩-
المرونة	٠,٤٩٣	٠,١٥٩٩٨-	٠,٤٩٣	٠,٠٣٣٣-
الأصالة	٠,٦٠٧	٠,٠٠٠٦٢٣	٠,٦٠٧	٠,٠٤٩٣٩٥

وهكذا يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ارتباط موجب وأكبر من الصفر، وأن قيم "ت" المحسوبة لتجانس التباين قيم غير دالة إحصائياً مما يدل على تجانس درجات عينة البحث القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وبالتالى قابلية البيانات للتحليل باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

- عرض نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة: بحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على متغيرات البحث وحساب قيم مربع إيتا، فى جدول (٦)، يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى المتغير "الطلاقة"، و"الأصالة" وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى المتغير "المرونة".

جدول (٦) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم "ت" والدلالة وقيم مربع ايتا المحسوبة لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على متغيرات البحث فى التطبيق البعدى

القدرة	تجريبية (ن=١٩)		ضابطة (ن=١٦)		قيمة "ت"	مربع ايتا
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الطلاقة	٣,٣٦٨	٠,٧٦١	٢,٣٧٥	٠,٨٠٦	٣,٧٤٥**	٠,٢٩٨
المرونة	٣,٤٧٤	٠,٦١٢	٢,٨١٣	٠,٩٨١	٢,٤٣٣*	٠,١٥٢
الأصالة	٦,٢١١	١,٤٣٧	٤,٥٦٣	١,٢٦٣	٣,٥٧٠**	٠,٢٧٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)=٢,٧٣٣.

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)=٢,٠٣٤.

** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

- عرض نتائج المجموعة التجريبية: يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس القبلى والقياس البعدى عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى متغيرات البحث (الطلاقة، والمرونة، الأصالة). كما تم حساب قيم حجم التأثير وتبين أنها تساوى على التوالى (١,٦١٣، ١,٥٢٨، ١,٦١٩) وهى قيم تدل على حجم تأثير كبير.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعيارى وقيم "ت" وحجم التأثير للتطبيق القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على متغيرات الدراسة. (ن=١٩)

القدرة	القياس البعدى		القياس القبلى		T	حجم التأثير	
	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى			
الطلاقة	٣,٣٦٨	٠,٧٦١	١,٧٣٧	٠,٨٧٢	٧,٠٣٠**	١,٦١٣	كبير
المرونة	٣,٤٧٤	٠,٦١٢	٢,٠٠٠	١,١٠٦	٦,٦٦٢**	١,٥٢٨	كبير
الأصالة	٦,٢١١	١,٤٣٧	٤,١٥٨	١,٤٢٥	٧,٠٥٥**	١,٦١٩	كبير

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)= ٢,٥٥٢

- عرض نتائج المجموعة الضابطة: وبحساب الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية، يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات القياس القبلى والقياس البعدى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى متغيرات البحث (الطلاقة، المرونة، الأصالة). كما تم حساب حجم التأثير وتبين أن قيمته على التوالى هي: (٠,٦٠١)، و(٠,٦٤٣)، و(٠,٥٣٨)، وهى قيم تدل على حجم تأثير متوسط، جدول (٨).

جدول (٨) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم "ت" وحجم التأثير للتطبيق القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة على متغيرات الدراسة. (ن=١٦)

القدرة	القياس البعدى		القياس القبلى		T	حجم التأثير	
	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى			
الطلاقة	٢,٣٧٥	٠,٨٠٦	١,٩٣٨	٠,٩٢٩	*٢,٤٠٦	٠,٦٠١	متوسط
المرونة	٢,٨١٣	٠,٩٨١	١,٩٣٨	١,٢٣٧	*٢,٥٧٣	٠,٦٤٣	متوسط
الأصالة	٤,٥٦٣	١,٢٦٣	٤,١٢٥	٠,٨٨٥	*٢,١٥٠	٠,٥٣٨	متوسط

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)= ٢.٩٤٧ قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ٢.١٣١

مناقشة النتائج:

١. مناقشة نتائج الفرض الأول: أوضح جدول (٧) أن قيمة "ت" الجدولية للفرق بين المتوسطين فى الطلاقة كانت (٧,٣٠)، والمرونة (٦,٦٢٢)، والأصالة (٧,٠٥٥)، وهذه القيم جميعها دالة إحصائيا حيث كانت قيمة "ت" الجدولية (٢,٥٥٢) عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وهى أقل من قيمة "ت" المحسوبة. أى أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى.

ويتضح أيضا أن نسب حجم التأثير للقدرات الثلاث السابقة كانت على التوالى: ١,٦١٣، و١,٥٢٨، و١,٦١٩، أى أنه حجم تأثير كبير وملحوظ.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن البرنامج التعليمى المقترح باستخدام اللعب قد أدى إلى تنمية التفكير الابتكارى لدى الأطفال، وذلك لأن الأنشطة المختلفة والمتنوعة التى قدمها البرنامج للطفل عملت على استثارة دوافع وقدرات الأطفال مما جعلهم يشاركون باهتمام فى البرنامج، بالإضافة إلى توفير المناخ الآمن الذى يسمح لهم بحرية التعبير عن مشاعرهم وإطلاق خيالهم وقدراتهم وإمكانياتهم للعمل.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة زيديمير أونين وآخرون (Zdemir Onen et.al 1993)، حيث تبين منها أنه يجب مساعدة الأطفال وتعليمهم وتطوير طاقاتهم الإبداعية وذلك باستخدام الأنشطة الفنية والقصص المسرحية ويجب أن تكون مكملة لمنهج الروضة، وهذا ما اتبعته الباحثة. كما يتفق ذلك أيضا مع ما أوردته سعدية بهادر (٢٠٠٢) على أنه يجب استخدام أساليب التشويق والترغيب والاستثارة مع الأطفال حتى يُمكن تحريك دافعهم لحب الاستطلاع وهو من أهم دوافع الطفل للتعلم (١٧-٩٦).

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما ذكره فهيم مصطفى(٢٠٠١) على أن تهيئة المناخ المناسب للأطفال له مميزات متنوعة خارج غرفة الفصل الدراسى إلى جانب التنوع فى مصادر التعلم وذلك للوصول إلى حل المواقف والمشكلات التى تحتاج إلى مناقشة وملاحظة لدورها الحيوى المؤثر فى برامج تنمية مهارات التفكير، (٣٦:٤٥).

وبهذا يتحقق الفرض الأول وهو توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

٢. مناقشة نتائج الفرض الثانى:

أسفرت نتائج جدول (٨) أن قيم "ت" الجدولية بين المتوسطين فى الطلاقة كانت (٢,٤٠٦)، والمرونة (٢,٥٧٣)، والأصالة (٢,١٥٠)، وهذه القيم جميعها دال إحصائيا حيث كانت قيمة "ت" الجدولية (٢.١٣١) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهى أقل من قيمة "ت" المحسوبة، أى أن هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى

(٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة فى القياسين القبلى والبعدي.

كذلك يتضح أن نسب حجم التأثير للقدرات الثلاث السابقة كانت على التوالى: ٠,٦٠١، و٠,٦٤٣، و٠,٥٣٨ أى حجم التأثير متوسط.

وتُرجعُ الباحثة تلك النتيجة إلى أنه قد يكون الأسلوب المتبع فى الروضة يتيح بعض الفرص القليلة للطفل لتنمية تفكيره الابتكارى وذلك من خلال تفاعله مع زملائه فى الروضة، كذلك يؤثر نشاطه اليومى وبعض الخبرات التعليمية التى يتلقاها الطفل أثناء وجوده فى الروضة بالإضافة إلى تأثير عامل النمو والنضج.

كما ترى الباحثة أن نتائج المجموعة الضابطة جاءت منطقية حيث أن المعلومات التى تُستَقبَل بدون توجيه وإرشاد من المنطقى ألا تعود على الطفل بالفائدة المرجوة، وقد أكد على ذلك أمين الخولى وأسامة راتب (١٩٩٨) عن مارجريت روب Margreit Robe أن المعلومات التى تُستقبَل بسلبية دون توجيه وإرشاد تُسترجع كما هى على الأرجح من دون أن تُعالج داخل المخ فلا تُشكل ربطا أو تفاعلا يعيد تنظيم المفاهيم والأفكار لما سبق وتعلمه من معارف ومهارات بمعنى أنها ضعيفة الأثر، (٥: ٦١).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مرام سراج (٢٠٠٠) حيث أثبتت أن المجموعة الضابطة حدث لها تحسن طفيف فى الابتكار الحركى وأرجعته الباحثة إلى النمو والنضج والأسلوب المتبع بالروضة.

وبذلك يتحقق الفرض الثانى وهو: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلى والقياس ألبعدى لصالح القياس ألبعدى للمجموعة الضابطة

٣. مناقشة نتائج الفرض الثالث: يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى الطلاقة والأصالة وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى المرونة ولصالح المجموعة التجريبية طبقا لمتوسطت درجات الأطفال. وبمقارنة نتائج المجموعة التجريبية، جدول (٧)، ونتائج المجموعة الضابطة، جدول (٨) يتضح أن حجم التأثير للمجموعة التجريبية يتراوح ما بين (١,٦١٣، و١,٦١٩)، وحجم التأثير للمجموعة الضابطة يتراوح ما بين (٠,٥٣٨، و٠,٦٤٣) ويشير إلى ذلك شكل (١) والذى يوضح الفروق فى حجم التأثير بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

شكل (١) الفروق فى حجم التأثير بين المجموعة لتجريبية والمجموعة الضابطة

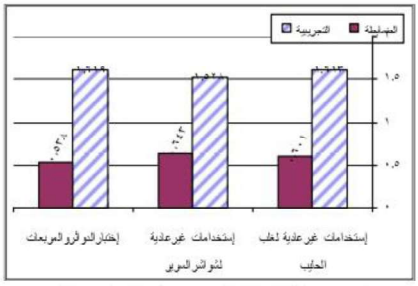

ويتبين من الشكل السابق وجود فروق واضحة فى حجم التأثير للبرنامج بين المجموعة التجريبية والتى طُبِقَ عليها البرنامج التعليمى المقترح والمجموعة الضابطة التى تم التدريس لها بالطريقة التقليدية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة ديبورا إيليرمير (Deborah Ellermeyer 1993)، من أن اللعب هو أساس العملية الإبداعية وتؤكد على وجود علاقة وثيقة بين إبداع الأطفال وألعابهم المختلفة. كذلك تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة فؤاد العامرى (٢٠٠٧)، والتى أكدت تفوق المجموعة التجريبية والتى استخدمت برنامج للعب على تنمية مهارات التفكير الإبداعى على المجموعة الضابطة.

وبذلك تم تحقيق الفرض الثالث وهو: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات القياس القبلى والقياس البعدى بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

التوصيات:

١. التوصية بضرورة تبنى الاتجاه المعاصر فى التعليم عن طريق اللعب فى مرحلة رياض الأطفال.
٢. ضرورة الإعداد الجيد لمعلمات رياض الأطفال وتنمية مهاراتهن للاستثمار الجيد لإبداع الطفل وتعليم التفكير الابتكارى للأطفال.
٣. توصية بتفعيل البرنامج التعليمى المقترح فى هذا البحث باستخدام اللعب فى تنمية التفكير الابتكارى لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية.

المراجع:

١. إسماعيل عبدالفتاح، ٢٠٠٣: **الابتكار وتنميته لدى الأطفال**، ط١. القاهرة، الدار العربية للكتاب.

٢. أحمد بلقيس، توفيق مرعي، ١٩٨٧: **سيكولوجية اللعب**. ط٢، عمان، الفرقان للنشر والتوزيع.

٣. أحمد حنورة، شفيقة عباس، ١٩٩٦: **ألعاب أطفال ما قبل المدرسة**. الطبعة الثانية، الإمارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح.

٤. الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٩٩١: **المنهج المطور لرياض الأطفال**، التعلم الذاتي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥. أمين الخولى وأسامة راتب، ١٩٩٨: **التربية الحركية للطفل**، ط٥، القاهرة، دار الفكر العربي.

٦. انشراح المشرفي، ٢٠٠٥: **تعليم التفكير الإبداعى لطفل الروضة**. ط١، القاهرة، المصرية اللبنانية.

٧. أنور الشرقاوي، ١٩٩٩: **الابتكار وتطبيقاته**، الجزء الثاني، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٨. توحيدة عبدالعزيز على، ١٤٢٧هـ: **تدريس الوحدات فى مرحلة رياض الأطفال**، الرياض، دار الخريجى للنشر والتوزيع.

٩. حامد زهران١٩٩٠: **علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة**، الطبعة الخامسة، القاهرة، عالم الكتب.

١٠. حسن زيتون، ٢٠٠٨: **تنمية مهارات التفكير. رؤية إشرافية فى تطوير الذات**. الرياض، الدار الصوتية للتربية.

١١. حلمى المليجى، ١٩٨٤: **سيكولوجية الإبداع**، الطبعة الثالثة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

١٢. حنان العناني، ٢٠٠٢م:**اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

١٣. خالد محمد على، ياسر محمود حسن، ٢٠٠٤: **فنون ومهارات تربية الطفل**. الطبعة الأولى. جده، دار الأندلس الخضراء.

١٤. رشيد النوري، ٢٠٠٧: **تنمية التفكير من خلال المنهج الدراسي**، الطبعة الثانية، الرياض، مكتبة الرشد.

١٥. روبرت شوارتز، ودى إن بيركنز، ٢٠٠٣: **تعليم مهارات التفكير. القضايا والأساليب** ترجمة عبدالله النافع وفادى دهان. الرياض، النافع للبحوث والاستشارات التعليمية.

١٦. زكريا الشربينى ١٩٩٥: **الاحصاء وتصميم التجارب فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، الانجلو المصرية.

١٧. سعدية بهادر،٢٠٠٢: **المرجع فى برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**. الطبعة الثالثة. القاهرة، مطابع الطوبجى.

١٨. سلوى محمد عبدالباقي، ١٩٩٠: **اللعب بين النظرية والتطبيق**. ط١، الرياض، الذهبية للنشر.

١٩. سليفيا ريم،٢٠٠٣: **رعاية الموهوبين**، إرشادات للآباء **المعلمين**، ترجمة عادل عبدالله، ط١، القاهرة، دار الرشاد.

٢٠. سناء حجازي، ٢٠٠١: **سيكولوجية الإبداع- تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال**. ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢١. سناء محمد سليمان، ٢٠٠٥: **كيف نربى أنفسنا والأبناء من اجل تنمية الإبداع**، ط١، القاهرة.

٢٢. شيلا وولبر، وبث لفين، ٢٠٠٥: **جماعات اللعب من ١٨ شهرا حتى الروضة**. ترجمة هدى الناشف، القاهرة، دار الفكر.

٢٣. شيماء محمد عبدالجواد، يوليو ٢٠٠٦: فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى أطفال ماقبل المدرسة من خلال مسرح العرائس- دراسة تجريبية. **مجلة دراسات الطفولة**- المجلد التاسع، العدد ٣٢، معهد دراسات الطفولة- القاهرة، جامعة عين شمس.

٢٤. طارق السويدان، محمد العدلوني،٢٠٠٤: **مبادئ الإبداع**، الكويت، الإبداع الخليجي.

٢٥. عبدالسلام عبدالغفار، ٢٠٠٧: **التفوق العقلى والابتكار**، القاهرة، دار النهضة العربية.

٢٦. عبلة عثمان، فبراير ٢٠٠٠: تنمية التفكير الإبتكارى للطفل، **مجلة خطوه**. العدد التاسع. المجلس العربى للطفولة.

٢٧. عزة خليل، ١٩٩٤: **روضة الاطفال، مواصفاتها وبناؤها وتأثيثها وأسلوب العمل بها**. القاهرة، دار الفكر العربى.

٢٨. عفاف احمد عويس، ١٩٩٤: **الطفل المبدع- دراسة تجريبية باستخدام الدراسات الإبداعية**. القاهرة، مكتبة الزهراء.

٢٩. عفاف احمد عويس، ٢٠٠٣: **سيكولوجية الإبداع عند الأطفال**، ط١، عمان- الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

٣٠. عفاف عبدالكريم، ١٩٩٥: **البرامج الحركية والتدريس للصغار**، الإسكندرية، منشأة المعارف.

٣١. على راشد، ١٩٩٦م: **تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال**، القاهرة، دار الفكر العربى.

٣٢. عواطف إبراهيم محمد١٩٩١: **المنهج وطرق التعليم فى رياض الأطفال**، القاهرة، الأنجلو المصرية.

٣٣. عواطف احمد زمزمي، ٢٠٠٧: **تعليم التفكير وتنمية قدراته**. ط١، الرياض، مكتبة الرشد.

٣٤. فؤاد البهى السيد، ١٩٩٧: **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**. القاهرة، دار الفكر العربى.

٣٥. فؤاد عبده العامري، ٢٠٠٧: فاعلية استخدام برنامج فى اللعب على تنمية التفكير الابتكارى لدى أطفال الروضة بمدينة تعز، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.

٣٦. فهيم مصطفى محمد، ٢٠٠١: **الطفل ومهارات التفكير فى رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية (رؤية مستقبلية للتعليم فى الوطن العربي)**. الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٧. كينيث ار.ثوسكا، ١٤٢٢هـ: **تعليم مهارات التفكير لطلاب المرحلة الابتدائية**، ط١، الرياض، دار المعرفة للتنمية البشرية.

٣٨. محمد احمد عبدالجواد، ٢٠٠٧: **كيف تنمى مهارات الابتكار والإبداع الفكرى فى ذاتك وأفراد مؤسستك**. الطبعة الأولى، القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية.

٣٩. محمد عبدالرحيم عدس، ٢٠٠١: **المدخل إلى رياض الطفل**، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

٤٠. محمود محمد علي، ٢٠٠٢: **تنمية منهج التفكير من خلال المناهج التعليمية، رؤية مستقبلية**. جده، دار المجتمع.

٤١. محمود منسى، ١٩٩٣: **التعليم الأساسى وإبداع التلاميذ، سلسلة التربية والإبداع**، جامعة الإسكندرية.

٤٢. محمود منسي، ١٩٩٤: **الروضة وإبداع الأطفال**. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٤٣. مرام سراج الدين، ٢٠٠٠: فاعلية برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركى لطفل ما قبل المدرسة. **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية الرياضية- جامعة طنطا.

٤٤. ممدوح الكناني، ٢٠٠٥: **سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته**. عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع

٤٥. منى عبدالسلام، إبريل ٢٠٠٨م: فاعلية برنامج أنشطة متحفية لتنمية الابتكار لدى طفل الروضة، **مجلة دراسات الطفولة**- المجلد الحادى عشر، العدد ٣٨، معهد دراسات الطفولة، القاهرة، جامعة عين شمس.

٤٦. كائيل إدريس، ١٩٩٦: أثر برنامج لتنمية القدرات الابتكارية على مستوى الأداء الابتكارى وأشكال التنظيم العاملى لهذه القدرات لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى بليبيا. رسالة **دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية- جامعة الإسكندرية- فرع دمنهور.

٤٧. نهلة محمود قهوجى، مارس ٢٠٠٨: إكساب الخبرات عن طريق اللعب لطفل ما قبل المدرسة فى مدينة جدة بين التأييد والمعارضة. **مجلة دراسات الطفولة**- المجلد الحادى عشر، العدد ٣٨، معهد دراسات الطفولة، القاهرة، جامعة عين شمس.

٤٨. هدى محمد قناوى، ١٩٩١: **الطفل- تنشئته وحاجاته**، ط٣، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٩. هدى محمود الناشف،٢٠٠٢: **استراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة المبكرة**، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربى.

٥٠. ولدر دارلسون وجون ليوان، ١٩٩٢: **كيف ينمو الطفل**. ترجمة محمد خليفة، القاهرة، دار النهضة المصرية.

51. Chris Prat, Alison F. Garton, William E. Tunmir & Andrew R. Neselale: **Research issues in child development**- Allen Unwin, Sydney, Australia, 1986.

52. Constance Kamii & Rheta Devries: **Physical knowledge in preschool education. Implications of Piaget's theory**. Teachers college press, Columbia University, New York, 1999.

53. Deborah Ellermeyer: Enhancing creativity through play. A discussion of parental and environmental factors. **Early Child Development and Care**, Vol. 93, Issue 1, 1993, Pp 57-63.

54. Edward De Bono: **Teach your child how to think**. Viking Group, New York, 1993, pp. 200-201.

55. Efthimios Trevals, Ourania Mastsuka and Evridiki Zachopoulou: Preschool children's cognitive style and play and implications for creativity. **Early Child Development and Care**, Vol. 173, Issue 5 October 2003, Pp 535-543.

56. Eleni Loizon: Humour, A different kind of play. **European Early Childhood Education**

62. Robert M. Duncan and Donato Tarulli: Play as the leading activity of preschool perio. Insights from Vygotsky, Leont've and Bakhtin. **Early Education & Development**, Vol. 14, Issue 3, July 2003, Pp 271-292.
63. Sandra W. Russ and Astrida Seja Kaugars: Emotion in children's play and creative problem solving. **Creativity Research Journal**. Vol. 13, Issue 2, April 2001, Pp 211- 219.
64. Sandra W. Russ: Play and creativity, Developmental issues, Edited 1993. **Scandinavian Journal of Educational Rcscarch**, Vol. 47, Issue 3, July 2003, Pp 291-303.
65. Torrance: **Encouraging creativity in classroom**, pubupue Lowa W.M.C. Brown Company, 1977.
66. Virginia E. Mcullough: **Testing and your child**. Aplume Book printing, New York, 1992, p. 89.
67. Zdemir Onen, Selay Uzman, Nur Akcin and Nermin Obeccel Gum: Creative thinking in 5 and 6 year old kindergarten children. **International Journal of Early Years Education**, Vol. 1, Issue 3, Winter 1993, Pp 81-87.

Research Journal. Vol. 13, Issue 2, 2005, Pp 97-109.
57. Ellin Kafsky Scholnick: **Conceptual development piaget's legacy** Erlbaim Association Publishers. Mahwah, New Jersey, USA, 1999.
58. Guilford, J.: **Implications of research on creativity- In ch. banks & P. Proodhurst**, studies in psychology, presented to Cyril Burt, London: University of London, University of London press, 1965.
59. Jerry R. Thomas, Amelia M. Lee & Katherine T. Thomas: **Physical education for childrcn concepts into practice**. Human kinetics books, Champaign, Illinois, USA, 1988.
60. Ljubica Mrjanovic Umek, Petra Lesnik Musek, Sonja Pecjak and Simona Kranjc: Symbolic play as a way of development and learning of preschool children in preschool institutions. **European Early Childhood Education Research Journal**. Vol. 7, Issue 1, 1999, Pp 35-44.
61. Peter Slade: **Child play; its importance for human devclopmcnt**, Jessica Kingsley publishers, London, 1995.

البرنامج التعليمى المقترح

النشاط الأول:

- الهدف المعرفي: التعرف ببعض الحيوانات
- الهدف المهاري: تنمية التخيل السمعى
- الهدف الوجداني: تنمية الشجاعة والثقة بالنفس

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	تسلق الحبل: هذه اللعبة عبارة عن حبل معلق فى السقف، ذا عقد متعددة لكى يسهل على الطفل التسلق عليها ويتمى رجليه وذراعيه ويتمى القدرة على الارتكاز والثبات. ولابد من وجود بساط أسفل الحبل للسلامة.
خبرة لغوية	وحدة كتابى	١٠ق	لعبة من يتكلم: يغمض جميع الأطفال عيونهم وتطلب المعلمة من احدهم أن يتكلم، وبعد الانتهاء يفتح الأطفال عيونهم ويحاولون معرفة لطفل الذى تكلم، ويكرر ذلك مرة أخرى مع طفل آخر.
نشاط ابتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	من يستطيع أن يقلد مشية الدب. من يستطيع أن يمشى مثل الكلب؟ قلد صوت وحركة الكلب. من يقدر على تقليد الزرافة وهى تمشى ورأسها مرفوعة لأعلى. امشى على أطراف الأصابع ولما تسمع (الصفقة) قلد اتك فرحان بلعبة جديدة بأى حركة.

النشاط الثاني:

- الهدف المعرفي: معرفة الاتجاهات الأصلية.
- الهدف المهاري: تنمية التخيل. تنمية الذات الجسمية
- الهدف الوجداني: الثقة بالنفس.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	الأراجيح: وهى من الألعاب لتوازن والتناسق الحركى بين أعضاء الجسم كما تنمى هذه اللعبة مهارات القبض باستعمال اليدين والأصابع ومهارات الثبات والسيطرة مع عضلات الظهر والرجلين؟ المشى مثل العسكرى- مثل العساكر- مثل القزم المشى للخلف والنظر للخلف ثم المشى خلفا والنظر للأمام
خبرة لغوية	وحدة كتابى	١٠ق	لعبة الحيوانات والحروف: تضع المعلمة مجموعة من الصور لعدد من الحيوانات على الأرض، ومقابل لها عددا من الحروف الهجائية فى بطاقات على الأرض،، جرى الأطفال ليأخذ كل طفل صورة واحدة من الأرض ويبحث عن الحرف فى البطاقة المناسبة للصورة، وهكذا إلى أن تنتهى جميع الصور وبطاقات الحروف.
نشاط ابتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	يحدد خطين (خط بداية، وخط نهاية) بينهما مسافة (١٠) أمتار ويطلب من لطفل أن يتحرك من نقطة البداية إلى نقطة النهاية والعكس وذلك بالعديد من الطرق المختلفة. الطفل الفائز الذى يستطيع الوصول من خط البداية خط النهاية بأكثر من طريقة

النشاط الثالث:

- الهدف المعرفي: إكساب الطفل الوعى بالاتجاهات.
- الهدف المهاري: تنمية الحركية، تنمية قدرة الطفل على العد.
- الهدف الوجداني: الشعور بالمتعة والإثارة.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	لعبة الاتجاهات: من الوقوف يثب الأطفال إلى الأمام مرتين، ثم إلى الخلف مرتين، ثم إلى اليمين مرتين، ثم إلى اليسار مرتين مع إشارة المعلمة، وفى الثبات يدور الأطفال لاتجاه اليمين، مع التصفيق باليدين عند كل اتجاه وتوافق الصفقة مع عمل الرجلين.
خبرة عدنية	وحدة العائلة	١٠ق	أنشودة الأسرة: يقف الأطفال فى دائرة، يبدأ الطفل(العد) لأفراد أسرته مع الحركة وغناء أنشودة أفراد أسرته (اثنين ماما وبابا ثلاثة... هم أخوتى أربعة هم أصحابى خمسة أصابع يدى اليمنى... خمسة أصابع يدى اليسرى.
نشاط ابتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	مجموعة من الأطواق مختلفة الأنواع والأحجام: يطلب من كل طفل اللعب بكل الأساليب الممكنة بالأطواق وبطرق غير تقليدية. الطفل الفائز هو من يعطى اكبر عدد من الألعاب بالأطواق أو يعطى أساليب متنوعة من اللعب بالأطواق، أو يعطى لعبة جديدة لم يفكر فيها احد من الأطفال.

النشاط الرابع:

- الهدف المعرفي: معرفة بعض الحروف الهجائية وبعض الأرقام الحسابية
- الهدف المهاري: تنمية المرونة وسرعة رد الفعل.
- الهدف الوجداني: الشعور بالمتعة والإثارة.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	(وقوف) دوران الذراعين من مفصل الكتف للخلف للأمام. الجرى مع ثنى الجذع أماما وأسفل. الجرى للجانب والجرى للخلف. الجرى لبطئ ثم تزايد السرعة بالتدريج ثم بالعكس. الجري، وعند الإشارة يكون الدوران بالمكان بخطوات الجرى ثم الاستمرار فى اتجاه الجري، وعند الإشارة الدوران الجهة الأخرى. يمرر الطفل فى المكان هرولة خفيفة ثم جرى سريع.
خبرة عدنية	وحدة كتابي	١٠ق	لعبة الحروف والأرقام: توزع المعلمة بطاقات الأطفال عليها حرف أو رقم ويكون مع المعلمة نفس البطاقات ثم تقرا المعلمة احد الأحرف من البطاقات التى معها وتطلب من الطفل الذى معه الحرف الذى نطقته أن يجرى من مكانه ويقف إلى أمام الأطفال ويردد الحرف. وهكذا يكرر مع باقى البطاقات سواء حروف أو أرقام.
نشاط ابتكاري	وحدة الماء	١٠ق	لعبة ما يطفوا وما يغوص:تقوم المعلمة بتجميع أشياء كثيرة مثل قطع(فلين، خشب، زجاج،.....).وتضع حوضين بهما ماء ويقف الأطفال فى صفين. تطلب المعلمة من الصف الأول وضع الأشياء التى تطفوا فى الحوض الأول، ثم تطلب من الصف الثانى العكس. وفى نهاية السباق تعد المعلمة الأشياء الموضحة الصحيحة داخل كل حوض ويكون الصف الفائز الذى يحصل على اكبر عدد ممكن من الأشياء الصحيحة داخل الحوض.

النشاط الخامس:

- الهدف المعرفي: معرفة الأشكال.
- الهدف المهاري: تنمية المرونة والتخيل.
- الهدف الوجداني: الأمانة والصدق.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	القفز على الحبل: يمسك الطفل بطرفى الحبل ويحركه من أسفل رجليه ثم فوق رأسه بشكل دائرى ويتعلم الطفل التحكم فى حركات يديه ومعرفة متى يمر الحبل من تحت رجليه على ألا يدوس عليه ويكمل دوران الحبل.
خبرة دينية	وحدة العائلة	١٠ق	قصة بائعة اللبن: تقوم المعلمة بتحديد شخصيات القصة بأن تقوم طفلة بدور بائعة اللبن وطفلة أخرى بدور الأم. وتحكى المعلمة القصة بأن هناك أم طلبت من ابنتها أن تخلط اللبن بالماء وان لا احد يراها أما الابنة رفضت بشدة وقالت للأم بأن الله يراها.
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	اجرى على أطراف أصابعك ولما تسمع (الصفقة) قلد انك فرحان بلعبة جديدة بأى حركة. إجرى فى الملعب عند سماع الصافرة قلد إنك غاضب. هل تقدر تقلد الفرح و(الزعل) بطريقة أخرى؟ تقدر تقلدى العسكرى وهو يتقدم راكضا فى الحرب ثم يصاب فيقع على الأرض. من يستطيع تقليد العسكرى وهو يسقط بطريقة أخرى.

النشاط السادس:

- الهدف المعرفي: معرفة معلومات عن بعض الحيوانات والخضروات.
- الهدف المهاري: تنمية التخيل.
- الهدف الوجداني: التخفيف من حدة التوتر من خلال التعبير المرتبط بالموقف.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	لعبة النفق: يقف الأطفال ثلاثة قاطرات فى وضع الرجلين فتحا. الطفل الأول من كل قاطرة معه كرة فى يديه يمررها للخلف بين الرجلين إلى الطفل الذى يليه.. وهكذا، إلى نهاية القاطرة. وعلى الطفل الأخير سرعة تمريرها عبر فتحة الرجلين إلى الأمام، والقاطرة الفائزة من تصل كرتها لطفال الأول مرة أخرى.
خبرة علمية	وحدة الغذاء	١٠ق	ألوان البطاطس: تحضر المعلمة مجموعة من البطاطس المقشرة وتحضر مادة اليود وتقسم الأطفال إلى مجموعتين فى دائرتين وتمر المعلمة وتضع مادة اليود على البطاطس لكل مجموعة، وتطلب المعلمة من الأطفال التعليق على لون البطاطس.
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	أرنى كيف يجرى الدب بسرعة خلف الغزالة وهى تجرى بسرعة.؟ من يقدر أن يقلد الغزالة وهى تجرى بسرعة. من يقدر يقلد الكلب وهو يجرى ويمر فوق الحبل ويأخذ العظمة اللى تحت الكرسي. من يقدر يقلد شيء يتحرك بسرعة ويقلد صوتها، من يقدر يقلد شيء ثابت.

النشاط السابع:

- الهدف المعرفي: معرفة الإتجاهات
- الهدف المهاري: تنمية الطلاقة الحركية
- الهدف الوجداني: تنمية الثقة بالنفس.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ ق	المشى فى الاتجاه المطلوب: يمشى الاطفال فى اتجاهات مختلفة ويتغير الاتجاه وفقا لإشارة المعلمة. يمشى الأطفال بخطوات واسعة يعقبها المشى بخطوات ضيقة. المشى للأمام والعودة للخلف بالظهر والنظر للأمام.
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	(وقوف) اليدين بجانب الجسم- رفع الرجل اليمنى فى العدة (١) ثم الانتظار (٢-٣) ثم التبديل بالرجل الأخرى. احجل بالملعب على رجل واحدة ولما تسمع (الصفقة) قلد انك (زعلان). احجل على القدم اليمنى ولما تسمع الصفارة قلد حركة الساعة. احجل على القدم اليسرى ولما تسمع الصفارة قلد حركة الساعة. هل تقدر تقلد حركة الساعة باستخدام أى جزء ثان من جسمك.
نشاط إبتكاري	وحدة العائلة	١٠ق	الاستخدامات المختلفة للأشياء.:عرض المعلمة على الأطفال مجموعة أشياء مثل علبة كرتونية فارغة، وزجاجة بلاستك فارغة، وملاءة سرير. وتطلب منهم اختيار استخدامات مختلفة وعديدة لكل شئ من الأشياء السابقة.

النشاط الثامن:

- الهدف المعرفي: معرفة الأشكال الهندسية
- الهدف المهاري: تنمية الأصالة
- الهدف الوجداني: السعادة

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة صحتى وسلامتي	١٠ق	الجرى فوق القوالب: تضع المعلمة أمام كل قاطرة ثلاثة قوالب من الخشب ويقف الأطفال على خط البداية وعند إشارة البدء يحاول كل طفل الوصول إلى خط النهاية بالجرى فوق القوالب.
خبرة عددية	وحدة الأصحاب	١٠ق	لوحة الأشكال الهندسية: يقسم الأطفال إلى مجموعتين أمام كل مجموعة لوحة كبيرة عليها بعض الرسومات للأشكال الهندسية. يوجد أمام كل صف سلة بداخلها أوراق مرسوم عليها مربعات ومثلثات ودوائر، وعند إشارة البدء يجرى الطفل الأول من كل مجموعة ويأخذ شكل من الأشكال الموجودة داخل السلة وعليه ان يلصقه على اللوحة المعلقة وهكذا يكرر الطفل الثانى إلى أن تنتهى اللعبة والفريق الفائز ومن يضع ويلصق اكبر عدد من الأشكال.
نشاط ابتكاري	وحدة الماء	١٠ق	لعبة الماء: تحضر المعلمة إناء به ماء وبعض الأوراق منها أوراق مناديل ومنها أوراق كتابة عادية ومنها أوراق زينة ومنها اوراق بالاستيك. المعلمة تسأل الأطفال: ماذا يحدث عندما نسكب الماء بالقطارة على أنواع الورق المختلفة. كيف تكتشف ذلك. ماهو نوع الورق الذى يتشرب الماء أفضل. ما النوع الذى ينزلق عليه الماء بسهولة اكبر الأوراق أو البلاستيك. ويحاول الأطفال الإجابة على الأسئلة ثم يحاولوا ان يسكبوا الماء ليروا أيهما يتشرب وأيهما ينزلق عليه الماء أفضل.

النشاط التاسع:

- الهدف المعرفي: معرفة بعض الكلمات الجديدة
- الهدف المهاري: تنمية قدرات الطفل العقلية،تنمية الطلاقة.
- الهدف الوجداني: السعادة

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الرمل	١٠ق	لعبة أكياس ورمال: يقف الأطفال فى صفين يمثلان فريقين. ويوضع كيس من الرمل على رأس الطفل الأول من كل مجموعة ويمشى الطفلان الأولان لكى يقطعوا المسافة من خط البداية إلى خط النهاية والعودة ثانية بعد الدوران حول المخروط إلى خط البداية حيث يسلم الكيس للطفل الذى يليه لكى يكرر نفس المسار
خبرة لغوية	وحدة كتابى	١٠ق	تمييز الصور والأشكال: يقوم الطفل بتمييز الصورة والأشكال المتكررة حيث توجد نسختان أو أكثر من كل صورة وعلى الطفل أن يضع الصور المتكررة معا. وكل طفل يقوم بتجميع الصور ويعطيها للمعلمة.
نشاط إبتكاري	وحدة كتابى	١٠ق	تطلب المعلمة من الأطفال ذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات- فرشة أسنان، علبة كبريت. تطلب المعلمة من الأطفال ذكر اكبر عدد من الكلمات التى تبدأ وتنتهى بحرف (أ)(ب) (ج) والأطفال الفائزون هم القادرون على حصر اكبر عدد من الأشياء المطلوبة.

النشاط العاشر:

- الهدف المعرفي: الأنواع المختلفة للأسواق
- الهدف المهاري: تنمية القدرة على التحدث والعرض، تنمية الطلاقة
- الهدف الوجداني: تنمية اتجاهات ايجابية نحو العاملين بالسوق، المتعة الإثارة

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	الكرة والطوق: يتم إحضار أطواق وتوضع متقاربة ونضع فى الطوق الأول الكرة ويدخل الطفل الطوق الأول ويمسك الكرة بين قدميه ويقفز من الطوق الأول للثانى ثم الثالث وهكذا يحاول ألا يدع الكره تسقط منه.
خبرة اجتماعية	وحدة الغذاء	١٠ق	لعبة السوق: تقوم المعلمة بعمل أركان تعبر عن السوق يقف كل طفل بجوار السوق ويمثل البائع بالسوق والأسواق (الخضروات- الفاكهة-القماش -الملابس)، وتبدأ اللعبة بان يذهب الأطفال بشراء الأشياء اللازمة لأسرته من السوق وعلى كل طفل أن يعرض بضاعته بعمل وصف كامل لها بأن يعرض البائع لفواكه بأنواعها وفوائدها الهامة وهكذا يتبادل الأطفال الأماكن للإفادة والخبرة.
نشاط إبتكاري	وحدة العائلة	١٠ق	مسابقة الصور: تعرض المعلمة صور الأطفال وتطرح عليهم أسئلة عن محتوياتها: كم عدد الأفراد داخل الصورة. ما هو اللون الموجود على الحائط. من اكبر فرد موجود بالصورة.(والطفل الفائز هو الذى يجيب اولاً)

النشاط الحادى عشر:

- الهدف المعرفي: التعرف على المفاهيم المكانية.
- الهدف المهاري: تنمية التخيل، وتنمية التآزر بين اليد والعين.
- الهدف الوجداني: التعاون والصداقة.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	البالونة الطائرة: يقسم الأطفال إلى مجموعتين وكل مجموعة تعطى بالونه بلون مختلف عن المجموعة الأخرى. وكل مجموعة تذهب فى ركن بالفناء وعليهم أن يعملوا على قذف البالونة لأعلى كلما اقتربت من الأرض بحيث لا يفقدون البالونة خارج مجموعتهم بحيث لاتقع البالونة على الأرض.
خبرة لغوية	وحدة كتابي	١٠ق	أين الكتاب؟ توضع المعلمة مجموعة من الكتب فى أماكن متفرقة بعضها فوق الرفوف وبعضها تحت الطاولة وبعضها أمام الصف وهكذا وتطلب المعلمة من الأطفال تحديد مكان الكتاب فوق- تحت- داخل... وهكذا
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	قصة حركية: كانت الحديقة مليانة أشجار كثير وكانت الأشجار تميل مع الهواء (يمثل الأطفال حركة الشجر). وكانت العصافير فرحانة تطير من شجرة لشجرة (يقلد الأطفال حركة العصافير) الأرنب نشيط يمشى ويقفز (يقلد الأطفال الأرنب) وفجأة الأرض تهتز وفيه صوت (بق) قوى. ذا الفيل (المتين) ماشى وقادم إلى هنا (يقلد الأطفال حركة الفيل). وجاء الأسد بزئيره المعروف وخاف الجميع وأراد أن يأكل الأرانب الصغيره، فاجتمعت العصافير تطير حول عيون الأسد حتى لايتمكن من رؤية الأرانب وبنشغل بالعصافير وتهرب الأرانب.

النشاط الثانى عشر:

- الهدف المعرفي: التعرف على بعض أجزاء الجسم
- الهدف المهاري: تنمية الطلاقة الحركيةتنمية الذات الجسمية
- الهدف الوجداني: التعاون والنظام

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الرمل	١٠ ق	المشى على الأكراح الخشبية: يمشى الطفل على خط مرسوم بالجير على سطح الرمل فى الفناء فى خط مستقيم وإلا يخرج عنه ويرفع يديه إلى جانب الجسم.
خبرة لغوية	وحدة الأصحاب	١٠ق	سر غياب صديقى: تحكى المعلمة قصة الأصحاب الثلاثة فى الروضة/ يوم العيد اجتمع إثنان منهما ولم يحضر الصديق الثالث لكى يلعب معهم مثل كل عيد. تسأل المعلمة الأطفال لماذا لم يحضر صديقهم للعب معهما فى هذا العيد وتطلب من الأطفال إعطاء أكبر عدد من الاستجابات.
نشاط إبتكاري	وحدة العائلة	١٠ق	تضع المعلمة مجموعة من الخامات البيئية المستهلكة كارزجاجات والعلب الفارغة وبواقى قطع القماش والورق الملون وبعض ادوات اللصق والمقصات البلاستيكية المخصصة لأصابع الأطفال وتطلب منهم المعلمة انتاج شيء جديد من هذه الخامات.

النشاط: الثالث عشر

- الهدف المعرفي: التعرف بانواع الاقمشة
- الهدف المهاري: تنمية الطلاقة
- الهدف الوجداني: الإثارة

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	سباق الموانع: يقف الأطفال صفين متقابلين وأمام كل صف مجموعة من الموانع يجب على الأطفال أن يمروا عليها ثم يقفون فى نهاية الصف الثانى ويكرر نفس العمل أمام لعقبك الموجودة فى الصف الثاني، وهى كالتالي: الدحرجة ثم الدحرجة على الفرشة الأولى ثم الحجل داخل الأطواق ثم الجرى خلف الصف الثانى على الفرشة الثانية ثم الوثب فوق الحبال الموجودة على الأرض والعودة إلى الصف مرة أخرى.
خبرة فنية	وحدة الملبس	١٠ق	لعبة الأقمشة الملونة: تحضر المعلمة مجموعة من بقايا الأقمشة المستهلكة يقسم الأطفال ثلاثة مجموعات أمام كل مجموعة سله تطلب المعلمة من أطفال المجموعة الأولى تصنيف الأقمشة تبعا للشكل: سادة، منقط، مقلم، منقوش. تطلب المعلمة من أطفال المجموعة الثانية تصنيف الأقمشة تبعا للملمس خشن، ناعم. تطلب المعلمة من أطفال المجموعة الثالثة تصنيف الأقمشة تبعا للألوان:الأحمر، الأبيض، الأصفر.
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	حركة السرعة: احجل فى الملعب على رجل واحدة ولما تسمع الصفارة قلد انك (زعلان). احجل على القدم اليمنى ولما تسمع الصفارة قلد حركة الساعة. احجل على القدم اليسرى ولما تسمع الصفارة قلد حركة الساعة، هل تقدر تقلد حركة الساعة باستخدام أى جزء ثان من جسمك.

النشاط الرابع عشر:

- الهدف المعرفي: معرفة الرقم خمسة، معرفة أسماء حيوانات الغابة
- الهدف المهاري: الطلاقة التعبيرية.التخيل.
- الهدف الوجداني: المتعة و السرور

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	تُعلم العدد خمسة: يقف الأطفال مع الحركات بالأيدى ينشدون الأرانب خمسة أطعمناهم خمسة فرحوا ولعبوا وغنوا عنوا ما تنسوا واحد واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة
خبرة علمية	وحدة كتابي	١٠ق	تصنيف: تضع المعلمة سلة كبيرة بها صور لحيوانات وطيور مختلفة ويقف الأطفال صفين أمام الصف الأول سلة مرسوم عليها طائر وأمام الصف الثانى سله مرسوم عليها حيوان وعند سماع إشارة البدء يجرى الطفل الأول من كل صف إلى السلة الكبيرة ويختار منها ما يناسب صفه من طائر او حيوان ثم الطفل الثانى يكرر ما سبق وهكذا والصف الفائز هو من يجمع اكبر عدد من الحيوانات او الطيور فى السلة الخاصة به.
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	قصة حركية: حيوانات الغابة: توزع المعلمة على الأطفال ادوار الحيوانات بالغابة على ان تعطى كل طفل دور حيوان من الحيوانات منهم الأسد، القرد، الفيل،.... وعندما تحكى المعلمة القصة يخرج الطفل من الدائرة للداخل ويمثل بحركات بديه وصوته الحيوان المطلوب وهكذا إلى نهاية القصة.

النشاط الخامس عشر:

- الهدف المعرفي: معرفة طريقة صيد الأسماك
- الهدف المهاري: الانتباه
- الهدف الوجداني: التعاون

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأيدي	١٠ق	رمى الكرة: يتعلم الطفل مهارة مسك الكرة ثم رميها إلى الزميل الذى يقف أمامه وفى بداية اللعب يمكن أن تمسك المعلمة الكرة وتمررها إلى الأطفال ثم بعدها يقسم الأطفال إلى مجموعتين ويتبادلا رمى الكرة.
خبرة عدية	وحدة الغذاء	١٠ق	لعبة (صيد السمك): طفلان يتبادلان الإرسال لكرة صغيرة مع اجتهادهم فى صيد السمك الذى يمثله بقية الأطفال داخل مساحة محدودة. أخذ شهيق عميق والذراعين لأعلى وخروج زفير والذراعين لأسفل، والطفل المتبقى دون ان يصطاده زملاؤه يبدأ الأطفال فى العد له من (١-١٠) حتى يعلن الطفل فائز
نشاط إبتكاري	وحدة الغذاء	١٠ق	تطابق الغذاء: تنشر المعلمة مجموعة من الصور للفاكهة والخضروات بارجاء فناء الروضة وتبدأ اللعبة بأن يحاول كل طفل إحضار نوع من أنواع الفاكهة او الخضروات ويبحث عن زميل له عنده نفس النوع ويجرى والى المعلمة ويقول كلمة مطابق. والطفلان الفائزان هما أول من يطابق الصورتان وتعاد اللعبة.

النشاط السادس عشر:

- الهدف المعرفي: التعرف على بعض الأشكال الهندسية
- الهدف المهاري: تنمية مهارة لبس الملابس بطريقة منظمة وسريعة
- الهدف الوجداني: النظام

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية		١٠ق	لعبة الدوائر: تضع المعلمة مجموعة من الأطواق على شكل دائرة ويقف الأطفال داخل الأطواق ماعدا طفل واحد بدون طوق عندما تصفق المعلمة يجرى الأطفال خارج الأطواق وعندما يقف (التصفيق) كل طفل داخل الطوق ماعدا الطفل الذى لم يجد طوق ويكرر وهكذا إلى أن تنتهى جميع الأطواق.
خبرة لغوية	وحدة العائلة	١٠ق	لعبة الحروف الأبجدية: تضع المعلمة على الأرض كروت ملونه يوجد بها أحرف كثيرة منها أ،ب،ت،ث،..... وتطلب المعلمة من الأطفال عند النداء الجرى وجمع حروف كلمة بابا ثم كلمة ماما والأطفال الفائزين هم الذين يستطيعون تكوين الاسم قبل الآخرين.
نشاط إبتكاري	وحدة الأصحاب	١٠ق	لعبة تمييز الألوان: تضع المعلمة على الأرض (لون احمر- لون اصفر- لون اخضر- لون ازرق) وتطلب من الأطفال النظر إلى الألوان والمعلمة هى التى تختار اللون أى تقول للطفل قفز على اللون الأحمر والطفل الذى لا يعرف اللون يخرج من اللعبة؟

النشاط السابع عشر:

- الهدف المعرفي: معرفة الأحجام والأطوال
- الهدف المهاري: تنمية التخيل، تنمية معرفة الذات
- الهدف الوجداني: تنمية الولاء والانتماء للأصحاب.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	لعبة الميزان: يقوم طفلان باللعبة يجلس احدهما فى كل طرف ثم يقومان بالارتفاع والهبوط المتبادل وينبغى أن يكون وزن الطفلين متقاربا حتى يرتفع احد الطرفين ويهبط الآخر فى يسر.
خبرة اجتماعية	وحدة الأصحاب	١٠ق	لعبة الإعلانات: تطلب المعلمة من كل طفل أن يعرض على الأطفال أجمل ما فيه وما يتصف به وان يبرز أهم ما يتمتع به من صفات ومزايا وهناك جوائز للطفل الذى يقوم بأحسن دعاية لنفسه، وعلى المعلمة أن تحاول أن تصحح المفاهيم العلمية عن الذات.
نشاط إبتكاري	وحدة كتابي	١٠ق	لعبة الأطوال والأحجام: تعرض المعلمة على الأطفال أشياء ومواد من أحجام وأطوال مختلفة وتمكن كل منهم من لمس الشيء وفحصه والإمساك به ثم تقول لهم مين يقولى أطول شيء فى الأشياء الموجودة مع من؟ ثم تكرر اقصر شيء وهكذا تكرر السؤال.

النشاط الثامن عشر:

- الهدف المعرفي: التعرف على ملابس الاولاد والبنات.
- الهدف المهاري: التركيز والدقة.
- الهدف الوجداني: الإثارة والتعاون مع الأم.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	لعبة التصويت: يقف الأطفال أربع صفوف وأمام كل صف سلة للتصويب على بعد مسافة يراعى الطفل الأول من كل صف الكرة ويحاول دخولها فى السلة وثم يعود إلى نهاية الصف ويرمى الطفل الثانى إلى أن ينتهى الصف. ويعاد تكرار ما سبق حتى يحاول كل طفل التصويب على السلة الموجودة.
خبرة عددية	وحدة الملبس	١٠ق	مسابقة نشر الملابس: تضع المعلمة حبل كبير ممسك من طرف الحائط الى آخره، وتضع سلة بها ملابس أطفال أولاد وبنات وتقسم المعلمة الأطفال إلى فريقين، فريق ينشر ملابس الأولاد وفريق ينشر ملابس البنات والفريق الفائز هو من ينشر اكبر عدد من الملابس.
نشاط إبتكاري	وحدة الرمل	١٠ق	إلمس وميز: يتعرف الطفل فى هذه اللعبة على الأشياء الحارة والباردة الناعمة والخشنة والصلبة واللينة..... كما يتعرف الطفل على الفرق بين الأشياء عن طريق اللمس بالأيدى والأرجل. يلمس الأطفال زجاجة من الماء البارد وزجاجة من الماء الحار مرة بيدية ومرة يلمس الأطفال سطح خشن ومره ناعم وهكذا...!

النشاط التاسع عشر:

- الهدف المعرفي: إكساب الطفل معرفة بالأنواع المختلفة للفاكهة والخضروات.
- الهدف المهاري: تنمية الأصالة، تنمية الطلاقة.
- الهدف الوجداني: تنمية الولاء للجماعة.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية	وحدة الأصحاب	١٠ق	قصة حركية: الأسد ملك الغابة: يطلب من الأطفال تقليد الأسد فى جميع حركاته والجرى فى جميع الاتجاهات يمينا ويسارا للخلف للأمام. تقليد أبو لقردان فى الحظ، أى الوقوف على قدم واحدة والاتزان.
خبرة لغوية	وحدة الملبس	١٠ق	لعبة المنديل: جلوس الأطفال فى دائرة ووضع منديل مع احدهم واختيار طفل آخر للجرى حول الدائرة لمعرفة مكان المنديل وذلك طبقا للتصفيق من الأطفال، إن كان قوياً يشير ذلك أن لمنديل قريب إما أن كان ضعيفا فهذا يعنى إن لمنديل مع طفل بعيد.
نشاط إبتكاري	وحدة الغذاء	١٠ق	يقسم الاطفال الى فريقين ويوضع امام كل فريق سلتان احدهما بها مجموعة مختلفة من الفواكهه والاخرى فارغة. تبدا اللعبة بأن يبدأ الطفل الاول من كل صف بالأتي: يسمى الطفل اكبر عدد ممكن من الفاكهه الموجودة امامة ثم يضعها فى السلة الفارغة ويقف فى نهاية الصف ثم يكرر الطفل الثانى العمل نفسة الى ان ينتهى الصف. يقوم الطفل الاول لمرة اخرى بلمس الفاكهه الموجودة ومقارنتها ببعض ويكرر ماسبق. يقوم الطفل الاول لمرة ثالثة بالحديث عن الفاكهه ويكرر ماسبق.

النشاط العشرون:

- الهدف المعرفي: معرفة بعض الحيوانات.
- الهدف المهاري: تنمية التخيل البعدي
- الهدف الوجداني: الايمان بالله.

الخبرة التربوية	الوحدة	الزمن	تنفيذ النشاط
خبرة حركية		١٠ق	شد الحبل: تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من الأطفال وحبل طويل وتشد كل مجموعة طرف الحبل، ثم تحاول كل مجموعة منهما شد الأخرى إلى ناحيتها وإذا سحبت إحدى المجموعتين المجموعة الأخرى إلى طرفها تكون هى الفائزة.
خبرة دينية	وحدة العائلة	١٠ق	أنا إنسان (أنشودة مع الحركات): يقف الأطفال على شكل نصف دائرة ويرددون على النشيد مع المعلمة وهى تقف أمامهم بالحركات والإشارة على كل جزء فى الأنشودة من أجزاء الجسم. أنا إنسان سوانى ربى الرحمن، أعطانى عقلاً ولسان لى وجه فيه عينان، وبه انفى والشفتان وخلف الشفتان، الأسنان والشعر جميل الألوان
نشاط لغوي	وحدة الأصحاب	١٠ق	تطلب المعلمة من الأطفال ان يذكروا اسم شى حسب الاوصاف التى تذكرها لهم مثل حيوان ضخم له خرطوم حيوان يقفز على الجبل ويعيش بجوار منطقة جازان، حيوان يستخدم دائما فى الحراسة وهكذا.....

Summary

A proposed educational program by using playing and its effect in developing creative thinking for Kindergarten children

Play, including its different types, is considered to be the best way for teaching kids. During playing kids mind perceive different information, kids improve their skills, and gain new experiences that enhance mind and cognition, and provide creative thinking abilities.

This research aims at knowing the effectiveness of the proposed educational program using play on developing the creative thinking for kindergarten children. One random sample from the (Second Kindergarten, Gazan town, KSA). This sample consists of kids, they were divided into two groups: 19 kids for the experimental group, and 16 kids for the control group.

The experimental group underwent the application of the suggested program while the control group underwent the normal program of the kindergarten of Saudi Arabia. This was carried out during the second semester of 2008- 2009 for 10 calendar weeks.

The research results concluded the efficiency of the suggested program in improving the creative thinking for kids due to improving of the experimental group more than the control group.

In the view of these results its recommended to apply the proposed program by using play for teaching children of kindergarten in the Kingdom of Saudi Arabia in order to develop their creative thinking.

استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التى تعرضها القنوات الفضائية كأحد مصادر المعرفة التاريخية والإشباعات المتحققة منها

أ.د.إعتماد خلف معبد
أستاذ الإعلام المتفرغ قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولةجامعة عين شمس
د.زكريا إبراهيم الدسوقى
مدرس بقسم الإعلام وثقافةالأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
فاتن عبدالسلام بيومى

الملخص:

يعد البحث الحالى بحثاً وصفياً يهدف إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعى للقنوات الفضائية التى تقوم بعرض أفلام تسجيلية تاريخية، ودوافع استخدام الشباب الجامعى لمشاهدة الأفلام التسجيلية التى تعرضها القنوات الفضائية، و التعرف على الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التاريخية.

عينة الدراسة:

قد أجرى هذا البحث على عينة عمدية من المراهقين المشاهدين للأفلام التسجيلية من (٤٢٤) مفردة بواقع (٢٠٠) مفردة للذكور و(٢٢٤) مفردة من الأناث، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثلاث جامعات مصرية (جامعة القاهرة جامعة عين شمس- جامعة حلوان).

منهج البحث:

يعتمد على منهج المسح بالعينة بأستخدام أستمارة استبيان (من إعداد الباحثة) تم تطبيقها بطريقة المقابلة الجماعية.

أهم النتائج:

١. أن اعلى نسبة مشاهدة من بين القنوات الفضائية التى تقوم بعرض الأفلام التسجيلية هى قناة الجزيرة الوثائقية حيث حصلت على نسبة ٦١% بين المبحوثين.
٢. أن الفيلم التسجيلى التاريخى هو أكثر الأنواع تفضيلاً من حيث المشاهدة وذلك بنسبة ٧٥,٨% بين عينة البحث.
٣. أن نسبة ٤٨,٢% من عينة الدراسة تثق فى صحة الأحداث التى تقوم بعرضها الأفلام التسجيلية التاريخية، وذلك من دوافع استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية كمصدر للمعرفة التاريخية.
٤. أن من دوافع استخدام الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التاريخية كمصدر من مصادر المعرفة التاريخية، انها تمدهم بالمعلومات العامة وذلك بنسبة ٩٧,٧%، ولأنها تمدهم بالمعلومات التاريخية الصحيحة وذلك بنسبة ٩٧,٧%، وأيضاً لأنها تفسير لما يحدث الآن وذلك بنسبة ٩٧,٧% بين عينة الدراسة.
٥. أن من الأشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعى للأفلام التسجيلية التاريخية أن نسبة ٤٢,٣% من العينة يتذكرون الأحداث المعروضة فى الفيلم التسجيلى التاريخى بنسبة ٦٠% من المبحوثين.
٦. أن من الأشباعات المتحققة من معرفة الشباب الجامعى للتاريخ رؤيتهم للمستقبل وذلك بنسبة ٦١% بين المبحوثين.